
قضية رأي

لماذا هذا العداء المحموم
للمكاشفة الامنية؟

● سلامه عكور ●

... (والصحافة الكويتية) ايضا ومنها صحيفتا «الوطن» و«النراي» العام، اثبتت هي الاخرى لتدلي بدورها في الهجمة المسعورة ضد الاردن وذلك في (فرقة) نفاق مقصودة لموظفي النفط الخليجي في الصحافة المصرية من امثال ابراهيم سعدة ومحمود الانصاري و«البراميه» نافع من ادوارهم بقتال منذ عهد السادات لامة العبية وقبليها العادلة، ووقفوا في خندق كلب ديفيد، وهم مفتونون بلعلم الاسرائيلي يرفرف فوق ارض الكفانة... ثم تحولوا الى «حفر الباطن» للانخراط في تيار «عاصفة الصحراء» والمشاركة مع قوات الحلف الثلاثي باقلامهم المسومة في نصف العراق وتدمير مدته ومؤسسته الاقتصادية والعلمية والحضارية، وابادة شعبه... والذي يثير الاستهجان حقاً ان هذه الصحافة الكونية والمصرية التي تفوح من بين صفحاتها رائحة «البترول دولار» تتحدث بكل صلف عن انتصارات كويتية مزعومة لا مكان لها الا في سطورها الباهتة وتكشف عن حقد وكيد ورغبة جامحة في الانتقام من الاردن لوقفته المبدئية ضد العدوان الاميركي الاطلسي الرجعي على العراق، ولجبهته القومية الصادقة من اجل تقادي الحرب العدوانية وتغادي ما ترتب عليها من دمار وويلات وكوارث والعمل على حل الازمة داخل البيت العربي...

لم تغفلنا الصحافة الكويتية كما لم تغفلنا شقيقتي في العمالة من الصحف المصرية التي استؤجرت برخص وهي تقوم بدورها في التآليب والتحريض ضد الاردن والمطالبة بمعاقبة وتشديد الحصار عليه وتطويره وعزله عربيا ودوليا ان امكن... ولم تغفلنا وهي تلقى التراخ والحجج لتبرير حملة التعذيب والطراد الهجينة التي مارسها سلطات الكويت ضد الاردنيين والفلسطينيين الذين بنوا مؤسسات الكويت العصرية بجهودهم وعرقهم وكفاحهم بما في ذلك المؤسسات الصحفية... وذلك كجزء من الضغوط الاميركية والصهيونية والقطرية التي تمارس ضد الاردن وكوسيلة انتقام كريمة منه.

لقد اثرت نشر بعض الحقائق وهي كثيرة عن ازمة وحرب الخليج في «الكتب الابيض» ردود فعل مضمومة في الاوساط الحاكمة في مصر والكويت وفي صحافتها المجاورة.

وبدا من الحرص على تخصيص المسؤولين عن افعال ازمة الخليج واقتل اسباب الحرب ودفع المخطئة باتجاه الهلوية والدمار والخراب والويلات، راحت هذه الاوساط تبحث عن جهات تعلق مسؤوليتها كل ما حصل على مشجعيها زورا وبهتانا... وبدأ من الثاني والثوري لعرقلة الحقائق للافادة منها والافادة من دروس حرب الخليج المأساوية ومحاولة تجنب الوقوع في اخطاء مماثلة في المستقبل وكثاني تجنب هذه الامة المزيد من الويلات والكوارث شنت هذه الاوساط حملة ظلاله ضد الاردن وذلك عقابا له على مكشفتة وصراحته واظهار ما اراحت الاوساط الحاكمة في مصر والكويت وصحافتها اخفاها عن الرأي العام المحلي والعربي.

والاقتات ان هذه الاوساط تريد تصوير نتائج العدوان الثلاثيني على العراق الشقيق وكأنه انتصار لها حققته ببطولاتها متناسية انها كانت محتلة وراء قوات الغزو الاميركي - الاطلسي... والا فلماذا تصر على بقاء القوات والاساطيل الاميركية في ارض ومياه الكويت والخليج وتتوسل لإبرام معاهدة من اجل ذلك؟ ان مثل ادعاء الانتصار الزائف في الاوساط الكويتية السياسية والصحفية ينطبق تماما على قول الشاعر العربي الذي قال:

القلب مملكة في غير موضعها
كلاقط يحكي انتفاخا صولة الاسد

خطتان لمواجهة مشكلات النقص في المياه

عمان - بترا - ذكر المهندس معتز ابراهيم صليبي ان احدى اهم قصص الامم والآخرى طويلة السلطة بصدد تأمين ٢٠ مليون متر الامد تتراوح منها من ستين الى مئتين متر من المياه لمواجهة النقص في خمس سنوات لمواجهة مشكلات النقص في المياه وتأمين ٧٠ مليون متر مكعب في المياه وتحسين شبكات الصرف الصحي لواءة الوضع السكاني بعد تزايد اعداد السكان والوافدين للاردن وذلك لجز مياه حوض الدبسة في عمان وفي تصريح لمترو وكلاء الانباء والتجمعات السكنية الاخرى.

السحيمات يلتقي مسؤولا في الاتحاد البريدي العالمي

بحث المساعدات الفنية التي ينوي الاتحاد تقديمها للاردن



علي السحيمات

عمان - بترا - استقبل المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل والاتصالات في مكتبه امس السيد محمد بايلا الممثل المقيم لرئيس الاتحاد البريدي العالمي في منطقة الشرق الاوسط بحضور الدكتور عبدالله الجزيري مدير عام المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي. وجرى خلال اللقاء بحث موضوع المساعدات الفنية التي ينوي الاتحاد البريدي العالمي تقديمها للمؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي والتي تتضمن سيرات لتوزيع البريد الممتاز واجهزة فلكسيمي وادراجة، لتوزيع البريد العادي. كما تم بحث موضوع قيام الاتحاد

السورور وابو الراغب يزوران الجناح الاردني

في معرض دمشق

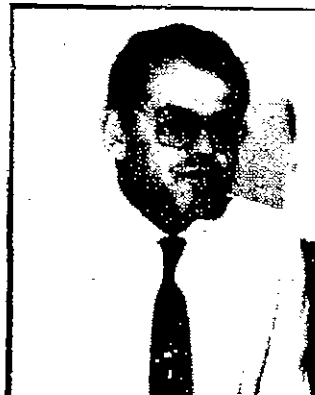
عمان - الشعب - زار المهندس سعد هليل السورور وزير الاشغال العامة والاسكان والمهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والتعاون والوفد المرافق له اثناء زيارتهما الصباحية الى الجمهورية العربية السورية مساء امس الجناح الاردني في معرض دمشق الدولي. وتناول الوزيران في الجناح حيث اطلعا على محتوياته من الصناعة الوطنية والتي وصلت الى مستوى متقدم من حيث الجودة والتنوع والتي حازت على اعجاب زوار المعرض.

جلسة للجنة امانة عمان

عمان - الشعب - تعقد لجنة امانة عمان الكبرى جلستها العادية السابعة في الساعة الرابعة من مساء يوم غد في قاعة مبنى امانة عمان.

المشاركة في المؤتمر الوزاري للبيئة والتنمية

الزعيبي: برنامج عمل للتنمية الملائمة للبيئة في الدول العربية



سليم الزعيبي

ويضم الوفد الاردني لمؤتمر في عضويته الدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة والسيد محمد البطوش مدير مكتب الوزير.

التصحر والجفاف والاستخدام المجحف للغابات وكذلك تطوير الظروف المعيشية في المجتمعات الريفية واتخاذ الاجراءات المتكاملة للقضاء على التدهور البيئي في الابعاد الهامشية الحضرية وحماية طبقة الاوزون باعتبارها درع الارض.

وقال السيد الزعيبي ان الوثائق المطروحة على المؤتمر العربي الوزاري عن البيئة والتنمية بشأن المنظور العربي في هذه المجالات تتضمن تحديد المنهج العربي لمؤتمر البرازيل والالتزامات البيئية الواردة في الوطن العربي ومجالات العمل الاستراتيجية لمواجهة تحديات التنمية والبيئة على الصعيد العربي.

وسيقدم الاردن للمؤتمر تقريرا عن تجربته في مجال البيئة يتفق الى

بدء اجتماعات اللجنة التحضيرية الاردنية للبيئة المشتركة

بدران يؤكد على دور القطاع الخاص في البلدين لتطوير المبادلات

عمان - بترا - وافق مجلس مجمع اللغة العربية الاردني في اجتماع عقده برئاسة الدكتور عبد الكريم خليفه رئيس المجمع على توصيات لجنة الاعلام في المجمع الداعية الى التنسيق والتعاون بين المجمع ووسائل الاعلام الاردنية في اجمع وسواها لخدمة اللغة العربية. وتكثفت اجازعة ومرئية ومقالات صحفية وبرامج اذاعية لجمعية السليمة فيها.

العالم الان من تكتلات اقتصادية دولية. وسيسر الوفد الليبي اثناء زيارته للمملكة مشاريع الاقليات المقترحة من لجان المعنية الاردنية تهديدا لعرضها على اللجنة المشتركة في اجتماعها المقبل لاقارها بصيغتها النهائية والتي تشمل على اتفاقيات تقنية المهندسين والمقاولين والتعاون العلمي والتقني والساحي والنقل البري والبحري والقوى العاملة والتدريب المهني والزراعي.

واستعرض الدكتور بدران في مستهل اجتماعات اللجنة العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات مؤكدا اهمية تعزيزها وتطويرها على طريق التكامل المشترك ولما فيه مصلحة وخير للشعبيين الشقيقين.

وبين له العلاقات الثنائية تشهد تناميا وازدهارا كبيرين بفضل دعم ورعاية القيادة السياسية في البلدين الشقيقين. وأكد على دور القطاع الخاص في الاردن ولبنيا لتفعيل وتطوير المبادلات الاقتصادية والتجارية لتجريبها النوعية الواسعة في هذه البلدان. وأشار السيد سلامه الى سعي ليبيا المستمر والهادف الى تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وسط ما يشهده

عليهم راد والوالدة وجميع الاحباب والاصحاب والرفاق والرفاق
الذين والذين من ايامنا
سكنى الله قبرهم
بمناسبة طهر البكرة على صاحبة العزم والسلف والاصحاب
عالمنا
تهانينا والف مبروك وعقبال الفحة الكبرى

شركة النقل البري العراقية الأردنية
JORDANIAN LAND TRANSPORT CO.
اعلان
بيع للمرة الثانية
تعلن شركة النقل البري العراقية الأردنية عن بيع عدد ١٦ سيارة مختلفة الانواع - بكب، صالون، باص - موديلات مختلفة غير مجمركة. تتواجد السيارات المراد بيعها في كراجات الشركة بالعقبة. ويحق للراغبين في الشراء معاينتها هناك. كما يحق لهم التقدم بعروضهم لشراء جميع السيارات او اي عدد منها. تقدم العروض بالقرنم المختوم في مقر الشركة بعمان - مقابل السفارة التونسية بين الدواوين الرابع والخامس خلال فترة اسبوعين من تاريخ الاعلان. الدكتور المهندس شاكر محادين المدير العام

وزير التنمية يفتتح

مخيمًا كشفيا

عمان - الشعب - يفتتح الدكتور عوني - البشر وزير التنمية الاجتماعية صباح غد (الاثنين) المخيم الكشفى الاول لمرکز محمد بن القاسم الثقفي لاصلاح الأحداث وتأهيلهم وذلك في موقع المخيم بمنطقة ديبين والذي تستمر فعالياته ثلاثة ايام. ويتضمن برنامج المخيم العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والتوعوية اوقات الفراغ.

حماد يؤكد ضرورة التنسيق

المستمر خدمة لأسر العائدين

عمان - بترا - التقى السيد سلامه حمد أمين عام وزارة الداخلية/رئيس لجنة العناية بالعائدين ظهر امس مع ممثلي الجمعيات والهيئات الخيرية في مكتبه. وأكد السيد حمد خلال اللقاء على ضرورة ارساء قاعدة من التنسيق المستمر بين هذه الهيئات والجمعيات والالتجاة، وفيما بينها لضمان وصول المساعدات الى اسر العائدين المحتاجة والحيلولة دون الإزدواجية في عملية التوزيع، داعيا الى الالتزام بالبيت

بحث التعاون مع

سويسرا في مجال الآثار

عمان - بترا - بحث الدكتور صفوان القل مدير عام دائرة الآثار العامة مع السفير السويسري في عمان خلال لقائه به امس اوجه التعاون بين الحكومة السويسرية والدائرة في مجال الآثار وموضوع اقامة معرض للرحلة السويسرية ايركهارت في مركز الزوار بمدينة البتراء في نهاية الشهر الجاري.

مجلس مجمع اللغة العربية

يوافق على توصيات لجنة الاعلام

عمان - بترا - وافق مجلس مجمع اللغة العربية الاردني في اجتماع عقده برئاسة الدكتور عبد الكريم خليفه رئيس المجمع على توصيات لجنة الاعلام في المجمع الداعية الى التنسيق والتعاون بين المجمع ووسائل الاعلام الاردنية في اجمع وسواها لخدمة اللغة العربية. وتكثفت اجازعة ومرئية ومقالات صحفية وبرامج اذاعية لجمعية السليمة فيها.

توفير الكتب المدرسية لجميع مديريات التربية

عمان - بترا - وفرت وزارة التربية والتعليم الكتب المدرسية اللازمة للعلم الدراسي الحالي الى جميع مديريات لتزويدها بما ينقصها من كتب دراسية. حيث امنت الوزارة احتياجات مديريات من الكتب لتزويدها. وقال الدكتور ابراهيم مسلم مدير عام المناهج وتقنيات التعليم في الوزارة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية والهيئات الرسمية والاعلامية المعنية. وحضرها من الجانب الليبي السفير الليبي في عمان وممثلون من القطاعات الاقتصادية والتجارية والهيئات الرسمية وكان الوفد الليبي قد وصل لجميع المدارس.

شركة النقل البري العراقية الأردنية
اعلان رقم ٩١/١٠
بيع قاطرات مستعملة وغير مجمركة نوع شتاير/صالحه للعمل
تعلن شركة النقل البري العراقية الأردنية عن رغبتها بيع عدد (١٠٥) قاطرة نوع شتاير غير مجمركة.
١ - القاطرات مستعملة وبحالة جيدة.
٢ - تتواجد القاطرات المراد بيعها في كراجات الشركة بالعقبة. وتبدأ معاينة وفحص القاطرات من قبل الراغبين في الشراء اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/١٠.
٣ - يحق للراغبين في الشراء تقديم عروض لشراء جميع القاطرات او اي عدد منها.
٤ - على الراغبين في الشراء الحضور لمكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان بين الدواوين الرابع والخامس مقابل السفارة التونسية لاستلام نسخة من شروط العطاء والمواصفات الفنية للقاطرات المراد بيعها مقابل ١٠٠ دينار غير مستردة اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٩/١١.
٥ - اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/١٠.
الدكتور المهندس شاكر محادين المدير العام

شركة النقل البري العراقية الأردنية
اعلان رقم ٩١/١٠
بيع قاطرات مستعملة وغير مجمركة نوع شتاير/صالحه للعمل
تعلن شركة النقل البري العراقية الأردنية عن رغبتها بيع عدد (٨٢) قاطرة نوع مان
١ - تتواجد القاطرات المراد بيعها في كراجات الشركة بالعقبة والازرق، وتبدأ معاينة وفحص الشاحنات من قبل الراغبين في الشراء اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/١٠.
٢ - يحق للراغبين في الشراء تقديم عروضهم لشراء جميع القاطرات او اي عدد منها.
٣ - على الراغبين في الشراء الحضور لمكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان بين الدواوين الرابع والخامس مقابل السفارة التونسية لاستلام نسخة من شروط العطاء والمواصفات الفنية للقاطرات المراد بيعها مقابل ١٠٠ دينار غير مستردة اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٩/١١.
٤ - اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١٠/١٠.
الدكتور المهندس شاكر محادين المدير العام



ندوة حول المؤتمر الإقليمي للسلام ودورة في حسم الصراع العربي الصهيوني الجلسة الأولى تناقش أسس المؤتمر وصلاحياته وأهدافه وشكله



عمان: من سامح هتاند:

ات. اس. اس. أعمال ندوة "المؤتمر
بني السلام ونوره في حسم
راع العربي - الصهيوني والتي
ها مركز دراسات الشرق الأوسط
وذلك في فندق القدس الدولي
بعمان.

وضوح السيد جواد الحمد مدير
المركز في كلمة افتتح بها أعمال

الندوة بهدف أن تفتح الحوار
م. وبالأسلوب العلمي الموضوعي
مختلف الاتجاهات والمواقف من
المقترح بهدف تحقيق قدر أكبر
من التفاهل واللقاء وتوحيد المواقف
ع حيليات القرار العربي الرسمي
هي. والوصول إلى عدد من
سبلات التي تحدد أهم ملامح
ب. العربي المطلوب تجاه المؤتمر
لصالح الأمة العليا ومستقبل
فلسطين.

الجلسة الأولى

قالت الندوة جليستها الأولى
في الدكتور أحمد عبد الله
الأسبق الخارجية في مجلس
الاراضي. وقد فيها السيد سليم
في ذلك رئيس المجلس الوطني
بني. وضوح السيد جواد الحمد مدير
المركز في كلمة افتتح بها أعمال
الندوة بهدف أن تفتح الحوار
م. وبالأسلوب العلمي الموضوعي
مختلف الاتجاهات والمواقف من
المقترح بهدف تحقيق قدر أكبر
من التفاهل واللقاء وتوحيد المواقف
ع حيليات القرار العربي الرسمي
هي. والوصول إلى عدد من
سبلات التي تحدد أهم ملامح
ب. العربي المطلوب تجاه المؤتمر
لصالح الأمة العليا ومستقبل
فلسطين.

نصف الزعمون أن ادنر جولديرغ
أميركا في ذلك في مجلس الأمن

تفاع للمجمع العربي للادارة

عنوان "الادارة وتحديات القرن
الصادي والعشرين" هذا كما يقوم
المجلس بتشجيع أعضاء اللجنة
التشجيعية للمؤتمر كي تتوسع هذه
لجنة في اتخاذ الخطوات والتدابير
اللازمة لتفعيل المؤتمر.
ومن ناحية أخرى، سوف تشهد
اجتماعات مجلس الامم مناقشة
بالإضافة إلى بحث كافة الخطوات
والاقتراحات المتعلقة بتطوير مجلة
الأمم العربية، وكذلك تشهد
الاجتماعات تقييم ومناقشة البرنامج
المقترح للتعلم من جامعة هاريت
وات الاستثنائية العربية. بهدف
تطبيقها في المنطقة العربية في برامج
الدراسة لديها للحصول على شهادة
المجستير في إدارة الأعمال من خلال
البرامج المعتمدة خصوصاً للطلبة
الخارجيين ويتطلع المجلس العربي
للادارة أن يقوم بدور فعال في تطبيق
هذا البرنامج بإيفاء منه برسائه في نشر
العلوم الادارية الحديثة في الوطن
العربي.

وجدير بالذكر أن المجمع العربي
للادارة قد تأسس في نيويورك بالولايات
المتحدة الأمريكية كهيئة تفرع عام ومن
بين ما يهدف اليه المجمع العمل على
نشر الوعي بمبادئ العلوم الادارية
الحديثة، وتعزيز مختلف الجهود
الرامية إلى التطوير الاداري في مجالات
العمل العربية.

الاعلان

تعلن الملكة الأردنية عن طرح العملة رقم ٩٧/١١٠ المتعلق بتوريد
مكاتب خشبية وخزائن ملفات وطاولات وسط وطارييزات وأثاث مكتبي
مكمل من الخشب حسب الكميات والمواصفات الموضوعة لذلك. مقابل
ثلاثون دينار غير مسددة ثمناً نسخة العملة
على الراغبين بالاشتراك بالعملة المذكور اعداء ومن ذوي الاختصاص.
مراجعة مكتب سكرتير لجنة العطاءات المكلف في الطابق الرابع بمجمع بنك
الاسكان. وتلك خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم صورة عن
رخصة من وزارة الميعول وان يرفقوا بمعرضهم بطاقة سكنية أو شيك
مصدق بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء (ولن يقبل العرض الذي لا تعزى بهذا
التأمين).
آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس
الموافق ١٩٩١/٩/١٠

سكرتير لجنة العطاءات

الزعمون يدعو للتنسيق بين دول الطوق الشباب: قدرة المفاوضين تعتمد على قوتهم الخوارج يؤكد على أن يكون مؤتمر السلام دولياً

التي توالى منذ نشأت اسرائيل
موضماً الامر الواقع في ظل التوازن
١٩٤٧ - ١٩٦٧. والضمين العربي في
المرحلة الأولى من تطبيق قرار ٢٤٢.
١٩٦٧ - ١٩٧٣. فان ذلك لم يؤد إلى عقد المؤتمر
الدولي للسلام.

وخلال أهداف المؤتمر وصلاحياته
قال السيد الزعمون أنه من المفروض أن
تكون أهداف المؤتمر حسب ما أعلنه
الرئيس بوش تطبيق قرار ٢٤٢. ولكننا
نلاحظ أنه إذا كان الموقف الإسرائيلي قد
احتل في جانب إسرائيل بإعلانه أن
أساس الحل قرار ٢٤٢ وليس الحل
ذاته فهذا التراجع الأول. وإذا كان
الرئيس الاميركيون قد تعهدوا بتنفيذ
الاستحقاق خلال عدة أشهر ثم تنازلت
الإدارة الاميركية عن ما يربح مع
تولت اسرائيل مهمة التفاوض مع
إسرائيل من استقلال حالة اللارح
إسرائيل من استقلال حالة اللارح
والسلام حتى تتمكن من إكمال الزحف
الاستيطاني وإغراق فلسطين بيلون
يهودي جديد خاصة وأن إسرائيل
وقبل اميركا في وقت هذا الاستيطان
سجل ثلاث مذبحة قتلته قتلته
لخلق واقع ديمغرافي على الأرض يقبل
لأورين رأساً على عقب.

وقال السيد الزعمون أنه إذا كانت
اميركا صالحة فيما أعلنت أن الحل
يقوم على أساس القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨
فماذا يعني أنها تتبنى اميركا أحدهما
موضوعي. والآخر إسرائيلي. أما الامر
الموضوعي فهو تنفيذ الالتزامات
المفصلة في قرار ٢٤٢ بالإسكان من
الأراضي العربية والفلسطينية مقابل
السلام والامن إسرائيلي ومن عقد مؤتمر
دولي للسلام تطبيقاً للقرار ٢٣٨ الذي
قرر أن تبدأ المفاوضات بين الأطراف

وعرب السيد الزعمون عن اعتقاده
بان الحل الامثل يكون بتجاوب سوريا
والاردن ومصر ولبنان وفلسطين بعقد
اجتماع خليجي يكون هدفه وضع
استراتيجية واحدة للتفاوض مع العدو
الصهيوني. وهذا الاستراتيجية يجب
المتمثلة في اطر الشرعية الدولية.
والتمسك بخصوص القرار ٢٤٢
مواجهة ادعاء صهيوني "ال" التعريف
من الأراضي في النص الانجليزي "عدم
جواز الاستيلاء على اراضي الغير
بالقوة".

د. حسني الشيبان
وقدم الدكتور حسني الشيبان عضو
مجلس النواب ورقة عمل تحت عنوان
"بين المؤتمر الدولي والمؤتمر الاقليمي"
قال فيها ان البحث في هذا الموضوع
يقضي منا خطوة اول تحديد مفهوم
تفري للمؤتمر دولياً كان ام اقليمياً
وقال الدكتور الشيبان انه اذا كانت
المفاوضات اداة سلمية لادارة العلاقات
الدولية ومن الصراعات فيجب ان لا
يغيب عن البال ولو للحظة واحدة ان
قوة المفاوضين في الوصول إلى اهدافهم
تعتمد على القوة الكامنة وراء كل منهم
بشكلها الحقيقي.

وفيما يتعلق بالسلام الاساسية
لحالات التسوية قبل الدكتور الشيبان
علنا لا نضيف شيئاً ان ذلك ان
المشكلة الفلسطينية هي تعريفها مشكلة
دولية خلقها قوى استعمار خارجية
بغفل تلقائي مصالحها مع الحركة
الصهيونية التي ولدت كرد فعل للزحف
المسالة اليهودية التي كانت بدورها من
افرازات المجتمعات الغربية ذاتها.
واستعرض الدكتور الشيبان
السلام الاساسية لحلول التسوية

الاراضي المحتلة بما فيها القدس.

امامو اجراء عمان
صلاح البيضاوي

التدريب المهني تعد دراسة لتصديد الاحتياجات التدريبية اختيار الموقع والتعرف على اتجاهات اصحاب العمل في تبني مهمة التدريب في مؤسساتهم ٢٠٪ حجم النقص في الأيدي العاملة الأردنية

عمان - بترا - فرغت مؤسسة
التدريب المهني من اعداد التقرير
الختامي للدراسة التي اجرتها لتحديد
الاحتياجات التدريبية في مستويات
العمل الاساسية للقطاع الصناعي
والخدمات المتعلقة بالفنادق والمطاعم
والخياض الالية.

وهذت الدراسة الى التعرف على
الاحتياجات التدريبية في مستويات
العمل الاساسية لمؤسسات القطاع
الصناعي التي تستخدم خمسة عمال
فائز والمؤسسات الخدمية كالفنادق
والمطاعم والمخابز الالية ومدى توافر
وحدات ادارية مسؤولة عن التدريب
لديها لتلبية هذه الاحتياجات وذلك
لمساعدة مؤسسة التدريب المهني في
تخطيط برامجها التدريبية ومنها
التدرة المهنية والتخصصات فيها
لاغراض التوسعات خلال السنوات
القادمة.

كما هذت الى تحديد الاحتياجات
التدريبية بشكل تفصيلي لمساعدة
مؤسسة التدريب المهني في اختيار
الموقع والتخصصات بمراكز التدريب
الجديدة التي تزم المؤسسة انشاءها
والتعرف على خطط المؤسسات التي
عظمها المسح واحتياجاتها من القوى
البشرية والتعرف على اتجاهات
اصحاب العمل في تبني مهمة التدريب
في مؤسساتهم ومدى مواكبة مؤسسات
القطاع الصناعي والخياض للتطورات
التكنولوجية في اعمالها بالإضافة الى
التعرف على اتجاهات اصحاب العمل في
استخدام الاناث.

واعتمد في هذه الدراسة اسلوب
المسح الميداني في جميع البيانات
المنشورة لتتأكد من اهداف الدراسة
والتعرف على اتجاهات اصحاب العمل في
استخدام الاناث.

واختتمت ورقة بقوله ان شاعر يري
لا معتدلين في الشرق الاوسط وان
الجميع يرفض اسرائيل على المستوى
الايدولوجي.

محمد نزال
وقال السيد محمد نزال في الورقة
التي قدمها في ندوة "المؤتمر
الشبابي" في عمان في ١٩٩١م
صليماً معقول حركة المقاومة الاسلامية -
حماس - لقد اصبح من المؤكد ان
الاشرايين في المؤتمر هم الولايات
المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي.
وهولندا، ممثل عن الامين العلم للام
المتحدة، دولة الكيان الصهيوني،
سوريا، لبنان، مصر، الاردن، دول
التعاون الخليجي، دول المغرب
العربي، الفلسطينيون.

سليم زعمون
وقدم السيد سليم زعمون ورقة
عمل بعنوان "التحليل الفلسطيني في
الوقت الراهن واثره على الدور الفلسطيني في
القضية - قال فيها لا اعتقد ان احدا
يقول ان يتعامل في شكل الوفاء ما دام
انه لا توجد اية صلاحيات موقوفة. وما
دام ان قرار ٢٤٢ موضع رفض حقيقي
في اسرائيل، بل هناك تراجع اميري
عن مضمونه وعن تعديلات رؤساء
الولايات المتحدة بأنه يعني الانسحاب
الكامل من الاراضي التي احتلت عام
١٩٦٧.

محمد صالحية
كما قدم الدكتور محمد صالحية
استاذ التاريخ في جامعة اليرموك ورقة
عمل بعنوان "التحليل الفلسطيني في
الوقت الراهن واثره على الدور الفلسطيني في
القضية - استعرض فيها التوجهات
الفلسطينية.

لحل الصراع يرى ان الموقف الدولي
الان ايجابي، وان الادارة الفلسطينية
السلام واضحة وصليبة، وان القوة
الفلسطينية موجودة وقادرة على خلال
الثورة الشعبية الحيوية والمتجددة في
النضال الشروع الممثل في الانتفاضة
والقوة العسكرية الدولية متمثلة
وتبشر بالخير وخاصة في دول الطوق
سوريا والاردن وسوريا.

هذا وتواصل الندوة اعمالها اليوم
حيث تعقد الجلسة الثالثة وتقدم فيها
ورقة بعنوان - مشكلة القدس
والصورات المطروحة - للاستاذ
الدكتور محمود ابراهيم كما يقدم تحت
العنوان نفسه العميد فايز جابر ورقة
عمل اخرى. ثم تقدم ورقة بعنوان
مشكلة المستوطنات والتصورات
المطروحة للسيد نواف الزرو والكنتور
ذياب مخلوم.

واما الجلسة الرابعة والاخيرة في
هذه الندوة فتعقد مساء اليوم برئاسة
الاستاذ جواد الحمد وتقدم فيها ورقة
بعنوان - دور المؤتمر في تحقيق
الاستقرار والامن في المنطقة، ومستقبل
المنطقة في حال نجاح المؤتمر وقبله -
يشترك فيها السادة هادي الحسن،
عبد الكريم ابوالمهيبي، د. نيب
قحعاوي ومحمد نزال.

وتختتم الجلسات اليوم بكلمة
اختتامية يلقيها الاستاذ جواد الحمد
بانتهاج أعمال الندوة.

الطلبة المقبولون والاحتياط في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية

عمان - الشعب - تدعو مؤسسة
المواصلات السلكية واللاسلكية الطلبة
المرحمة اسامهم بكتابة الامتحان
للقبول والاحتياط في كلية الاتصالات
مراجعة ادارة الكلية مصطحبين معهم
الوثائق المطلوبة ايام الثلاثاء
١٩٩١/٩/١٠ والاربعاء ١٩٩١/٩/١١ لاستكمال
والخامس ١٩٩١/٩/١٢ لاستكمال
اجراءات القبول ومن يتخلف عن
المراجعة خلال هذه الفترة يعتبر
مستنكفا ويقع حقه في القبول.

الوثائق المطلوبة
- صورتين عن شهادة كشف علامات
الثانوية العامة مصدقة حسب
الاصول.
- صورتين عن شهادة الولادة صادرة
عن دائرة الأحوال المدنية مصدقة
حسب الاصول.
- صورة شخصية قياس ٣×٤ سم
- صورة عن دفتر ختم العلم صفحة
رقم الدفتر وتاريخ صرف الدفتر
وصفحة اسم حامل الدفتر وصفحة آخر
لتسجيل
- مبلغ ٣٣ ديناراً و ٢٥٠ فلساً قيمة
الرسوم.

الطلبة المقبولون
عمر عثمان ابوشعر، مجدي
عبد الفتاح موسى، نيفس نصري،
احمد سعيد عشتا، اساة انور ابو
جويح، خديجة مطح محمد الوحيش،
امجد محمد سعيفان، سلسر محمد
ربيع، امين عبد الرحمن، الصعيدي، عولبة
احمد مصطفى الخلو، خالدون محمد
ابو زر، سائد علي احمد نصير، علاء
احمد مصطفى الخلو، خالدون محمد
قسم، عبد الفتاح محمود الحادي، زهير
محمد حمد ظاهر، مروان صلاح، الدين
المدني، فخري بهجت الطيطي، رامي
فوزي عبدالله زيدان معين توفيق
حسن يوسف، ابراهيم نياي عبدالحق،
مراد احمد مرشد السعد، نشأت
عبد الحميد ابو نصير، فيروز احمد
عبد الرحمن العقيلي، محمد حمدان
سلامه الفجليين، رائد احمد كريم
المعيطه، خالد محمد عبدالله اللبان،
عطالله كمال شحاده، ام صديقي
صديق زيتون، عمر عبدالله علقه
الخوالده، حازم مد الله المجالي، علي
مصالح الدبسي، رائد محمد جمعه
تعييم محمود المومني، احمد محمد
ابوشحور، وصفي احمد محمود
الحجاج، رضا عبدالحق النعيمات،
الحجرازي، رضا عبدالحق النعيمات،
احمد، امه مصطفى عبد السلام، حسن
حسن السطري، فؤاد مدالله فارس
البشيشة، خالد غلاب محمد، عطيه
عارف امير زين، عماد ظاهر طليب، امل
عزت عبدالقادر علي.

اقتصاد

لقاء القبض على مسؤولين في بنك الاعتماد في ابو ظبي

قلت مصادر مصرفية في الإمارات أمس الاثنين إن السلطات في أبو ظبي تحسّصت أكثر من ٢٠ مليون دولار في بنك الاعتماد والتجارة الدولي وأن الهدف ربما يكون استجوابهم. وقد احتجزتهم الشرطة يوم الاثنين عندما اقتحمت مقر البنك في الإمارات.

ولم يرد تأكيد رسمي لإبعادهم من مبنى البنك حيث لا يزال يعمل العديد من الموظفين على الرغم من وقف عمليات البنك في أنحاء العلم في الخامس من يوليو تموز بسبب اتهامات بعمليات احتيال واسعة.

وقامت الشرطة بهذه الخطوة في أعقاب تقارير شهود عيان ذكرت أنه قد تم استدعاء مسؤولين في البنك إلى لندن لحضور اجتماع غير حقيقي.

وقالت المصادر أنه لم يتضح بعد ما إذا كان المسؤولون الذين ذكرت تقارير أن من بينهم رئيس البنك بالإنجليزية صالحي بعلبي قد أُلقي عليهم القبض رسمياً.

وقالت وزارة العمل الأميركية يوم الجمعة أن نقوى أنهم رسمياً في الولايات المتحدة من خمسة مسؤولين آخرين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي بتحويل الأموال التي تم الحصول عليها بطرق غير قانونية إلى قوات بشرية.

وامتنع المتحدث باسم السفارة البريطانية عن تأكيد ما إذا كان فريق من البوليس السري في لندن يحقق في عمليات الاحتيال الموجود في أبو ظبي.

في دراسة حول مصادر تلوث البيئة الزراعية ضرورة اجراء دراسات بيئية للمزارع الزراعية قبل انشائها

٢٠٠ ألف دونم من الأراضي في الأغوار المرتفعة تروى بنظام الري بالتنقيط

المشغل الأسود وبهذا فإن استهلاك الأسمدة لهذه المدة سنوياً يتراوح ما بين (٩٠٠٠ - ١٠٠٠٠) طن تقريباً. ويقدّر عدد البيوت البلاستيكية للأغراض الزراعية حوالي (٢٠٠٠٠) بيت بلاستيكي. ويستهلك البيت الواحد حوالي (٢٤٥) كغم من البلاستيك الأصفر. بحيث تقدر الكمية المستهلكة سنوياً من هذه المادة ٤٩٠٠ طن تقريباً. من هذه الأرقام نستنتج أن مادة البلاستيك أصبحت تشكل مشكلة بيئية حيث أن هذه المادة تتميز بصعوبة تحللها كما أنها بقاءت تشكل تهديداً للثروة الحيوانية بكونها نتجبة تتناول الحيوانات لهذه المادة من خلال الرعي وتعمل على تلوث التربة وتعييق نمو النبات بالإضافة إلى تشويه البيئة والمظهر العام للمنطقة نتيجة انتشارها على جوانب الطرق والمزارع.

وتكون بحلجة في (١٠٠٠ - ١٥٠٠) طن سنوياً من أكياس النفايات.

ومن جهة أخرى فإن (٦٠٠٠٠) دونم من أراضي المنطقة سوف تصلها وتكون بحلجة في (١٠٠٠ - ١٥٠٠) طن سنوياً من أكياس النفايات.

أسعار الخضار والفواكه

رقم سجل	المنتج	الكمية	السعر	المنتج	الكمية	السعر
١	بندورة	١٠٠	١٠٠	بندورة	١٠٠	١٠٠
٢	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٣	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٤	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٥	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٦	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٧	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٨	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٩	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
١٠	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
١١	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
١٢	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
١٣	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
١٤	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
١٥	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
١٦	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
١٧	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
١٨	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
١٩	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٢٠	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٢١	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٢٢	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٢٣	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٢٤	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٢٥	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٢٦	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٢٧	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٢٨	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٢٩	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٣٠	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٣١	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٣٢	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٣٣	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٣٤	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٣٥	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٣٦	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٣٧	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٣٨	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٣٩	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٤٠	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٤١	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٤٢	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٤٣	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٤٤	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٤٥	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٤٦	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٤٧	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٤٨	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٤٩	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٥٠	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٥١	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٥٢	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٥٣	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٥٤	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٥٥	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٥٦	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٥٧	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٥٨	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٥٩	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٦٠	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٦١	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٦٢	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٦٣	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٦٤	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٦٥	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٦٦	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٦٧	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٦٨	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٦٩	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٧٠	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٧١	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٧٢	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٧٣	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٧٤	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٧٥	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٧٦	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٧٧	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٧٨	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٧٩	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٨٠	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٨١	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٨٢	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٨٣	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٨٤	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٨٥	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٨٦	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٨٧	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٨٨	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٨٩	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٩٠	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٩١	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٩٢	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٩٣	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٩٤	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٩٥	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
٩٦	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠
٩٧	عنب	١٠٠	١٠٠	عنب	١٠٠	١٠٠
٩٨	فلفل	١٠٠	١٠٠	فلفل	١٠٠	١٠٠
٩٩	خيار	١٠٠	١٠٠	خيار	١٠٠	١٠٠
١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠	مشمش	١٠٠	١٠٠

مجلس إدارة المدينة

١٩٨٨/١٩٨٩

١٩٨٨/١٩٨٩



ندوة الثلاثاء

الملف السياسي

الانهيار الشمسي الذي ضرب ويضرب الاتحاد السوفياتي سبباً أثرا بالغ الخطورة في بنية النظام الدولي تحكم مساره لحقبة طويلة.

ورغم أن الصورة النهائية لهذا الانهيار لم تكتمل بعد إذ لا تزال في مراحل التشكيل، إلا أن المعطيات الأولى للزلزال ستؤدي إلى تعظيم دور الولايات المتحدة الأميركية وتزدهر في قيادة العالم وسيطرة الاقتصاد الرأسمالي. وإجراء تغييرات جذرية في بنية المؤسسات الدولية، إذ ليس من المستبعد أن يفقد الاتحاد السوفياتي وزنه ومركزه كقوة كبرى ذات مقعد دائم في مجلس الأمن في ظل حركات

الاستقلال التي تشهدها جمهوريات الاتحاد... إلا أن أعظم هذه التغييرات ما قد يصيب البنية الفكرية لكثير من الأحزاب وخاصة الأحزاب الشيوعية واليسارية في ضوء التساؤل الملح الذي بات ينتصب في ظل هذا الانهيار هو هل قُضيت الأحزاب العقائدية؟ ولم يعد لها مستقبل خلال الحقبة القادمة؟ وأن المستقبل للأحزاب البرامجية؟

إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه ما سر هذا الانهيار السريع؟ هل هو بفعل عوامل داخلية نخرت بنية هذه الدولة بسبب نهج البيروقراطية والجمود وجاعت البيروقراطية لتعطى الشرعية لكل

القوى المناهضة للشيوعية والدولة السوفياتية... وما هو أثر هذا الانهيار على القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية؟ وكيف سيكون موقف الاتحاد السوفياتي في مؤتمر السلام المقترح؟ ثم ما هو المطلوب عربياً للحفاظ على الثوابت في ظل الرياح العاتية التي تتعرض لها وتكاد تقطع الروس. هذه الأسئلة وغيرها كانت محور ندوتنا التي شارك فيها السادة - النائب عيسى مدانات - مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، النائب حسني الشيب، النائب عبد الحفيظ علاوي، ود. محمد مصالحة - الجامعة الأردنية.

التغيرات في الاتحاد السوفياتي وأثرها على القضايا العربية

تفصيل العامل الذاتي... ردنا الوحيد على النتائج السلبية للزلزال السوفياتي

ادار الندوة:

رشيد حسن

لميس البرغوثي

تصوير ملحد جابر

يستخدمونها في تفهمهم ولا أحد يستطيع أن ينكر لكثير من القيم التي أرسى دعائمها ثورة أكتوبر ١٩١٧م. وأن النظام العالمي الذي كانت ثورة ١٩١٧م إباناً ببذنه، وبفضل وجوده جنب البشرية كثيرا من الكوارث، فإذا تصورنا أن الرأسمالية بمهجتها وجبريتها كانت تتحكم بعالم بعد الحرب العالمية الثانية دون أن يكون هناك قوة موازية لها، لارتكنا مدى الآثار السلبية التي كانت ستتركها على البشرية جمعاء.

ونحن الآن أمام حدث جليل، يبني النظام العالمي السابق، ويهز كثيرا من القيم التي اعتدناها البشرية منذ ما يقرب من ثمانين عاما وأن هذا الموضوع إبعادا كثيرة، منها ما هو متغير ومنها ما هو ثابت. يمكن فهم الثابت من المتغير، إذا وضعنا أربعة اعتبارات كإطار لفهم هذا الحدث وهي: أولا: البعد العقائدي، إذا درج كثير من المعلقين على القول بأن قضية الاشتراكية قد انهزمت وأن المبادئ التي جاءت بها قد انهزلت بانتهاء النظام السبسي في الاتحاد السوفياتي، وهذا القول فيه كثير من التسرع، واعتقد أننا أزاء انهيار شكل من أشكال تطبيق فكرة الاشتراكية، ولا يجوز الخلط بين القول بأن الماركسية قد انتهت بما جاءت به من قيم وأن النظام السبسي في الاتحاد السوفياتي قد انهيار فالتفكير الماركسية - بما لها وما عليها - بحسب ما أنها نزلت لأول مرة وبطريقة علمية أن العدل بين الناس يمكن أن يفرض على أرض الواقع بغض النظر عن بينهم ومعتقداتهم وسقلت الماركسية بمفهوم علمي وتاريخي صارم الدليل على ذلك فجات فكرة العدالة المادية في الفكر الماركسي، والصراع الطبقي وغيرها... ومن هنا، لا يمكن أن ننكر على الماركسية وجهات كثيرة من أفكارها ومقولاتها، وإن كان هذا التطبيق لفكرة الماركسية الذي تشهد الآن انحداره، ولا يصح الخلط والتراجع والانهيار. ولا يجب أن نعتبر انهيار هذا النظام هو نهاية للفكر الماركسي والرأسمالية التي تتضمنها النظرية الماركسية والتي سبقي لآيات في تاريخ البشرية.

ثانيا: البعد السياسي، فحين أزاء انهيار نظام وليس أزاء انهيار الفكر الماركسي بل ربما ينبت بعد فترة زمنية الحاحية هذه القيم التي أتت بها قرض نفسه الآن كورثي للنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي، وهذا الأمر يقوينا أن طرح السؤال التالي ما هي تطبيق الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وقد تطرق النائب مدانات في حديثه أن الانجازات التي حققها الاتحاد السوفياتي منذ ثورة ١٩١٧م إلا أن هذا النمط من تطبيق الاشتراكية كان يمتاز بسنتين أساسيتين وهما: إعطاء الأولوية لفكرة المساواة الاجتماعية على فكرة الحرية بمعنى آخر... أن النظام كان يجر الناس إلى ذلك بالمال، والاعتماد على السوفياتي خطوات هائلة في تحقيق المساواة الاجتماعية، ولكن على حساب الديمقراطية، وهذا النمط من الديمقراطية الذي يبرز بهدف أحداث التقدم الاجتماعي، وأن يكبت مسألة الحرية الفكرية والفردية، والتدبير، وسيكت حرية القوميات في التعبير عن ذاتها، وأن كل أدراك الاتحاد السوفياتي لهذه المسألة بدأ ينحصر خلال السنوات الأخيرة ولعل هذا الإدراك كان أحد مبررات ظهور البيروقراطية والفساد، وهذا النمط من ذلك مسألة تفتت الجمهوريات الغربية في الاتحاد السوفياتي، وكان الشعب السوفياتي، لم يعرف الاشتراكية طوال حياته، بل تلاخط وكان لدى الشعب نوعا من المثالية الغريبة ليبرالي، ونلاحظ أن ما كان مكتوبا بدأ يتفجر الآن، ومثال على ذلك مسألة تفتت الجمهوريات.

ثالثا: أن النظام السوفياتي لم يكن يمتاز فقط بالديكتاتورية السياسية، وإنما كان يمتاز بسيطرة البيروقراطية سيطرة تدريجية إلى أن أصبحت مغلقة بما ينتج من ذلك من سوء استخدام الموارد، وجيوب للفساد، وانتشار شعور من الغفور لدى الطبقات الجماهيرية الواسعة، عندما ترقى أن النظام الذي جاء من أجل تكريس الاشتراكية قد خلق طبقات مستغنية ومنفعة في المجتمع. ولقد مهد هذا الأمر لما جرى بعد ذلك وما تآدى به غورباتشوف من ضرورة الإصلاح، وأن استغل هذا المناخ المثلث في سلطة البيروقراطية، وغلب الحريات وقمع القوميات من قبل الإصلاحين، إلا أننا مع ذلك نجد أن سياسة الإصلاح وإعادة البناء قد وصلت إلى نتائج مختلفة عما تم الإعلان عنه.

رابعا: الجغرافيا السياسية، لقد شهدنا منذ عام ١٩١٧م بروز دولة كبيرة متعددة القوميات والأديان، وتحتل رقعة واسعة من الأرض، وملبنة بالثروات الطبيعية، وقد قبل سيفا، بأن يسيطر على وسط أوروبا، يسيطر على أوروبا ومن يسيطر على أوروبا يسيطر على العالم، ونلاحظ أن روسيا الاتحادية كانت محور الإمبراطورية القيصرية



النائب مدانات: الصراع لم ينته ٩ جذوة الحزب لم تنطفئ وخيار الرأسمالية سيسقط

النائب علاوي: انهيار الحزب دليل على فشل النظرية، وعدم اقتناع السوفيات بها

النائب د. الشيب: نشهد انهيار النظام، ولا نشهد فشل النظرية

د. مصالحة: انهيار الاتحاد السوفياتي يفقد العرب خيار القوة والمناورة

الشعبية بغض النظر عن الدوافع - ضد الحزب الشيوعي كانت قوية للغاية، ثانيا: أن الوضع الاقتصادي الذي يمر به الاتحاد السوفياتي لا يساعد على قيام دولة قوية، ثالثا: احساس الإنسان السوفياتي بالعدونية مقابل الإنسان الأميركي، ووجود الفرد السوفياتي وتهاقه على المواد الاستهلاكية المصدرة إليه من الغرب بشكل - مزع - وإنهاء النظرية الشيوعية، وهذا ما تآدى به كثير من الكتاب والمفكرين قبل أربعة عقود من الزمن. ونحن مع انهيار هذه الفكرة الشيوعية لأنها تتخلف طبيعة الأشياء، ولأنها تقوم على أعمال البعد الشعبي، وعلى عدم احترام الأديان، ولا تؤمن بالتنشيط السياسي، ولذلك أرى أن انهيار الفكرة الشيوعية وجد قبولا لدى الشعب السوفياتي لأنه كان يعاني من الفراغ الروحي، والتخلف الاقتصادي في مجال الرعاية الاجتماعية والصحية، وتأمين الرخاء والرفاه، وأن كل إيرادات الاتحاد السوفياتي كانت تصرف لدعم النظرية، وليس لخدمة الشعب السوفياتي. فإن كان هناك أناس يخدمون هذه النظرية خارج الاتحاد السوفياتي يتم الاتفاق عليهم، ولذلك انفق الاتحاد السوفياتي كثيرا على عملية تسليح الدول الموالية لفكره فكان همه دعم النظرية على حساب الشعب، فكيف نطلب في تلك الحالة من الشعب أن يدعم النظرية التي تأكل قوته؟

والقيد بتلك الدولة السوفياتية لفسطها على أساس أنه من يملك القوة العسكرية يملك العالم. ودلت الأحداث على خلاف ذلك، وأدلت أن هناك عوامل أخرى غير القوة العسكرية تأتي على رأسها القيم والأخلاق ومبادئ العدالة والحرية والديمقراطية، ومقدار التقدم الذي يشهرون المواطن العادي. ولذلك يلاحظون هناك نوعا من الفرجة يحسها المواطن السوفياتي لانهيار النظام الشيوعي، مما يدل على فشل النظرية الشيوعية، وعدم القدرة على اقناع المواطن السوفياتي بأن الشيوعية هي صورة الاستبداد والقمع، وعدم وجود العدل الاجتماعي، وإنما يقولون ضد لأنهم يرفضون الدلائل التي وصل اليه الاتحاد السوفياتي في الوقت الحاضر. وهناك قطاع كبير من الشعب السوفياتي يشعر بأن كرامته قد أسيئت وبأنه في صورة الاتحاد السوفياتي ضد غورباتشوف هو نوع من الخائن لكرامة. وهو وقوف أيضا ضد الاستبداد والديكتاتورية في العهد السابق ومن هنا، فإن الاتحاد السوفياتي لن يعود إلى سابق عهده للأسباب التالية أولا أن يعود الفعل

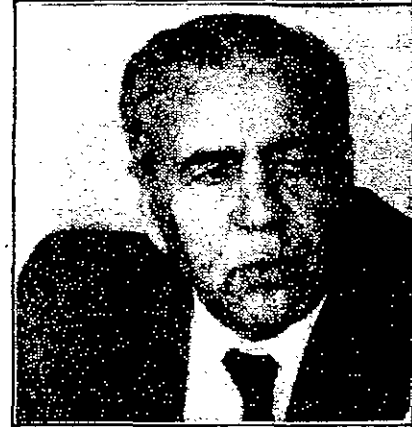
التغيير التي حدثت في عام ١٩٨٥م ولعل أهم عامل هو العمل الاقتصادي، وما يتعلق بمركية التخطيط، وتباطؤ الإنتاج، وتدني مستوى المعيشة، والكلفة العالية في ظل البيروقراطية الجامدة، وكلفة البناء العسكري الباهظة التي بدأت منذ عهد ستالين الذي سعى إلى بناء قوة متطورة عسكريا وصناعيا التي أدت إلى اقتطاع جزء كبير من موارد الاتحاد السوفياتي لتحقيق هذا الهدف على حساب الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لمجموع الشعب السوفياتي، ولذلك وجد الاتحاد السوفياتي نفسه في مواجهة نظرية حرب النجوم التي أعلنها الرئيس الأميركي ريغان أمام خيبرين، أما أن يستمر في برنامجه التسليحي، وهذا يعني مزيدا من الاستنزاف لموارد، وأما أن يحد من عملية الإنفاق العسكري، وكلا الخيارين يؤديان إلى نتيجة واحدة وهي عدم قدرة الاتحاد السوفياتي على مجاراة أميركا في عملية الإنفاق العسكري.

وأضافة إلى العامل الاقتصادي يأتي العامل السبسي، وما يتبعه من قضايا عديدة، كالديمقراطية، والبيروقراطية، وسيطرة الحزب الواحد، والنظام الشمولي، ورافقت هذه العملية أسلوب قمع عديدة، ولعل عهد ستالين هو أبرز فترة في تاريخ الاتحاد السوفياتي التي شهد فيها قتل أعداد كبيرة من الأفراد من أجل تثبيت النظرية الشيوعية.

وطبيعة الحال، لا يمكن إغفال دور الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى، كانت تنشر - في السبق - النظرية الشيوعية على مستوى عالمي، وكان الصراع يرتب على الولايات المتحدة - كدافعة عن الليبرالية والديمقراطية في مواجهة هذا المد، وهذه القوة الشمولية، والحد من انتشار الإيديولوجية الشيوعية وتطبيقها في العالم الثالث، ولذا نجد أن الضغط الأميركي تجاوز الضغط العسكري وسعى إلى اختراق النظام السوفياتي نفسه، واستخدم الغرب الوسائل الاقتصادية كعامل ضغط إضافة إلى العامل العسكري المتمثل في زيادة الأنفاق الأميركي على قضايا التسليح، وعملت الولايات المتحدة والغرب عموما على تفكيك الدولة السوفياتية بهدف إضعافها، ولذلك تم خلق بعض الرموز في داخل النظام السوفياتي لتحد لها مواقع في الأجهزة الحساسة تهويها لاستلام السلطة، وهذا ما هيته الأوضاع الداخلية بحجة الإصلاح والتغيير وإعادة البناء.

وينبغي أن ننظر إلى مستقبل الاتحاد السوفياتي من زوايا متعددة منها أنه لا بد - بداية - من أن تتحدد طبيعة الدولة، وشكلها المستقبلي فالإتحاد السوفياتي يمر حاليا بمرحلة مخصص من شأنها أن تغير تركيبة الدولة، ومؤسساتها، فإذ تهل النظام، وتوزع إلى وحدات سياسية من شأن ذلك أن يضعف الاتحاد السوفياتي كقوة سياسية، وسيلحق بنا - كعرب - الضرر، لأنه ستسقط في تلك الحالة عملية التوازن في المجتمع الدولي، وإن انهيار الإيديولوجية يعني عمل توحيد مهم للغاية في توجيه سياسة السوفياتية الخارجية إزاء ضرورة الشعوب ضد الإمبريالية ويبدو أن خير الاتحاد السوفياتي في هذه المرحلة هو التوافق مع الولايات المتحدة، وهذا التوافق لم يكن نظرية جديدة بل كانت مطروحة في عصر خروتشوف.

■ النائب علاوي، بداية، لا بد أن نفرض بين قضية النظرية الفلسفية للاتحاد السوفياتي وبين الجانب السياسي ومن ثم انهيار هذه النظرية.



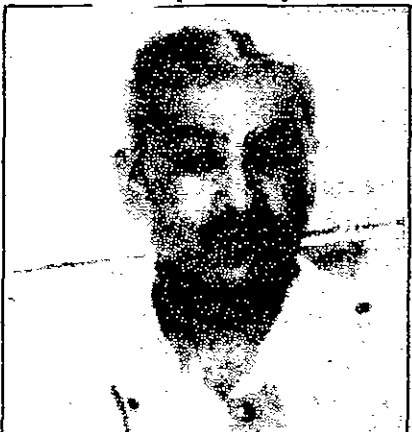
النائب عيسى مدانات



النائب عبد الحفيظ علاوي



النائب د. حسني الشيب



د. محمد مصالحة

غياب الديمقراطية

وتفتي النهج

البيروقراطي، شجعا

على ضرب الحزب

السوفياتي عندما كان الرأسماليون في قمة السلطة، وعلى فرض أن الرأسمالية استطاعت أن تسيطر على الاتحاد السوفياتي، فإن الشعب السوفياتي سيكتشف بعد فترة أن الجهة التي وعد بها من دعاة ورموز الرأسمالية لن تتحقق. وسيخيب أمه، وبالتالي فإن الشعب السوفياتي سيدرك أن النظام الرأسمالي لن يكون بديلا عن النظام الاشتراكي، ولن يجد ضالته فيه، وأن نزوع البشرية إلى العدالة سيدفعها إلى رفض هذا الاستبداد والهزيمة الأميركية، وسيحفزها إلى مواصلة النضال من أجل حقوقها المشروعة والعدالة.

■ د. محمد مصالحة: هناك عدة عوامل تفاعلت فيما بينها في الاتحاد السوفياتي لتحدث حالة

صوت الشعب: التغييرات المتصاعدة على الساحة السوفياتية تقوينا إلى طرح سؤال ذي شقين: الشق الأول: يتعلق بتقييم ما جرى مؤخرا في الاتحاد السوفياتي بعد الانقلاب الفاشل، وعدم تحرك الحزب الشيوعي إزاء قرارات تصفية وجه.. والأسباب التي أدت إلى وصول الاتحاد السوفياتي إلى الحالة التي وصل إليها أما الشق الثاني: فيتعلق بصورة الاتحاد السوفياتي المستقبلية، خاصة بعد أن بدأت السبحة تقطر، فاستقلت جمهوريات البلطيق.

■ النائب مدانات: أن ما جرى في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٨٥ وحتى هذا الوقت يمكن تلخيصه فيما يلي: لقد قاد «غورباتشوف» وفريقه الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٨٥، ورفضوا راية «البيروسنويكا»، أو إعادة البناء، وشعل «الغلاسنوست»، التي تعني الصراحة والمكاشفة والعلانية، وسعوا إلى نشر الديمقراطية في الدولة والحزب، ووصفوا مهمتهم بأنها عبارة عن ثورة ضمن الثورة، وهي استكمال لثورة أكتوبر الاشتراكية، وأنهم يقومون بتجديد الثورة، بمعنى كان هناك

غياب وتغيب للديمقراطية في الحزب وفي أجهزة الدولة ومؤسساتها وأن اندحار الديمقراطية وانتعاش الدور النشط للجماهير في صنع القرارات في الدولة الاشتراكية - حد. من تطور الاشتراكية ونموها، وأنهم يستهدفون أن يبنوا على وجه أوضح أفضلية النظام الاشتراكي على النظام الرأسمالي، وقدروا أنه في منعطف القرن، سيكون الاتحاد السوفياتي الدولة الأولى في ميادين كثيرة، وخاصة ميادين العلم والتكنولوجيا، إلا أن ما حدث - على أرض الواقع - هو أن الوضع في الاتحاد السوفياتي أخذ يسوء أكثر فكثر منذ عام ١٩٨٥ إلى أن بلغ درجة شبه المجاعة، وإن امتداد هذا النهج في البلدان الأخرى، وخاصة في البداية - كلفة في بلدان أوروبا الشرقية دون أي معلومة تذكر على الإطلاق، وكان حملات الجماهير - في البداية - لهذه التغييرات تكبير جدا، وأخذنا نجد هذا الوضع ينحس أيضا على الاتحاد السوفياتي الذي بدأ يفقد ويتدهور بنيانه وتراثه، والمشاكل الاجتماعية فيه، وأخذت المشكلات الاقتصادية تستحكم أكثر أكثر، إضافة إلى المشكلات العرقية والقومية التي دفعت ببلدان البلطيق إلى إعلان انفصالها عن الاتحاد السوفياتي واستقلالها التام، وبدأت هذه المشكلات تنتشر في جمهوريات الاتحاد السوفياتي كافة، وبالرغم من النجاح الباهل الذي حققه الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩١٧م إلا أن المشكلة تكمن - كما اعتقد - في أن غياب الديمقراطية لم ينجح الجماهير الشعبية أن تشارك مشاركة فعالة في صنع القرارات، وفي مراقبة السلطة التنفيذية، فاخذ عام يسمى بنظام المركزية للديمقراطية طابعها بيروقراطي واستبدادي ووقفا في كثير من الأحيان، وأن الانقلاب الذي حدث هو محاولة لتغيير الأوضاع ولوقف انهيار مكانة الاتحاد السوفياتي على المستوى الدولي، ورد الاعتبار إليه، وخاصة بعد ما جرى في حرب الخليج، حيث كان الاتحاد السوفياتي تابعا للولايات المتحدة الأميركية، خلافا لطبيعة العلاقات التي كانت سائدة بين الاتحاد السوفياتي وبقول العالم الثالث، وخاصة الدول العربية المنحرفة من أجل استقلالها وتقدمها، وبعد ما جرى في موضوع نزاع السلاح، حيث أخذ الاتحاد السوفياتي يقدم تنازلات للحرب دون أي مقابل، فزعم السلاح - كان - تقريبا من جاني واحد، لأن الاتحاد السوفياتي «قام بكم، أنظمة صواريخه متوسطة المدى في أوروبا الشرقية، وهي تعمل القوى الصلحوخية للولايات المتحدة الأميركية كافة، ودول أوروبا الغربية، وكان المتوقع - في مقابل هذه الخطوة السوفياتية - أن يتم ذلك الصواريخ في دول أوروبا الغربية كافة بما فيها بريطانيا وفرنسا، بالإضافة إلى أميركا، وهذا الأمر لم يتم، إذ فكت الولايات المتحدة فقط صواريخها في مقابل ذلك الصواريخ السوفياتية، وبقيت الصواريخ متوسطة المدى البريطانية والفرنسية موجهة إلى قلب الاتحاد السوفياتي، ويبدو أن محاولة الانقلاب الأخيرة قد جرت بأيد مهزوزة ولم تجد صدى في أوساط الجماهير والحزب أيضا.

أما فيما يتعلق بصورة الاتحاد السوفياتي المستقبلية، فإنه من الصعب التنبؤ، بهذه الصورة، ولكن - من الممكن - طرح التصورات والإسئلة التالية في محاولة لأجلها عليها، ومن ثم التعرف على صورة الاتحاد السوفياتي المستقبلية، وهذه الإسئلة هي: هل نستطيع القول بأن الصراع في الاتحاد السوفياتي قد انتهى؟ واعتقد أن الصراع داخل الاتحاد السوفياتي لم ينته بفشل الانقلاب، ويتصاعد الحملة التي تشن حاليا ضد الحزب الشيوعي، فهذا الحزب لم ينته بعد وأن الصراع بين القوى التي ترفع لواء النظام الرأسمالي ويتزعمها يلتسن، وبين لواء السلطة المبدئية في الحزب الشيوعي السوفياتي سوف يستمر، ولن تنطفئ - الجذوة التي أوقدها ماركس وأنجل ولينين، ولا اعتقد أن شعوب العالم الثالث بشكل خاص والطبقات الكالحة في البلدان الرأسمالية يمكن أن تنسى الدور الذي لعبه الاتحاد

الكتاب الأبيض

توثيق موضوعي للسياسة الأردنية خلال مختلف مراحل أزمة الخليج.. الهدف منه ليس فتح الجراح أو تبادل التهم، بل شرح الدوافع والحقائق وراء سياسات الأردن..

تفاصيل الجهود والمواقف، والمواقف المتغيرة التي جعلت مجلس الجامعة العربية يحبط جهود الأردن لتحقيق حل مبكر جدا للأزمة

تهدف حكومة المملكة الأردنية الهاشمية من إصدارها هذا الكتاب الأبيض، إلى شرح سياساتها خلال مختلف مراحل أزمة الخليج، بين صيف ١٩٩٠ وأوائل سنة ١٩٩١، معززة ذلك بالوثائق المناسبة، سواء كانت من مصادر رسمية أو خاصة. فقد بطلت القيادة الأردنية، خلال سنوات عديدة، وخاصة خلال تلك الفترة، جهودا كبيرة لمنع تدهور العلاقات بين العراق والكويت، وتجميع الطرفين، على الوصول إلى حلول ودية بينهما. ومع انفجار الوضع، نتيجة غزو العراق للكويت، صاغت الحكومة الأردنية جهودها هذه بهدف استواء الأزمة، ووجهت «لاحتلال الكويت، ومعالجة جميع الأسباب التي أدت إلى هذه الأزمة، بالطرق السلمية، ومن خلال الوساطة العربية».

وعندما فطنت هذه الجهود، وأمل الأردن طرح المبادرات لاقتناع أعضاء الأمم المتحدة بمواصلة التركيز على اعتماد الوسائل الدبلوماسية لحل الأزمة، وتجاهي القرارات التي قد تؤدي إلى المواجهة العسكرية. وبالرغم من تعثر جهوده، ظل الأردن يحاول جامدا، منع وقوع الاستعدادات، التي قد تحدث اضطرابا كبيرا، وصمرا، لا يمكن ترميمه على مختلف المصعد السياسي، والاجتماعي والإنساني والبيئية في المنطقة.

وفي الوقت الذي يبذل الأردن الجهود لإصلاح الظل الذي أصاب العلاقات العربية بسبب الأزمة، ولاذلة سوء التفاهم ومصادر الاحتكاك، التي ألفت بظلالها على علاقاتنا الراضية مع بعض الأصقاء التليخيين فإن المجهود من أمداد هذا الكتاب ليس فتح الجراح، أو إلقاء اللوم على هذه الجهة أو تلك، بل لواقف سابقة اتخذتها، بل شرح الصفاك والندوافع وراء سياسات الأردن، إزاء النزاع بين العراق والكويت، وإزاء التطورات الدولية التي نتجت عنه.

تؤمن القيادة الأردنية، أن إعادة العلاقات الأخوية بين أعضاء الأزمة العربية، وبين الأردن والمجموعة الدولية، لن تتحقق من خلال محاولة انكار أو تناسي وجود وجهات نظر متعارفة، وسياسات متضاربة بل من خلال التمهيد الأميين والواقعي للأحداث والقرارات لكي يتم التعرف على الأخطاء وسوء التقدير، وعلى أمل تضافها في المستقبل.

والحقبة أن هناك ثلاثة عوامل، جعلت الأردن يلعب دورا نشطا في جميع مراحل أزمة الخليج وهي:

- موقعه الجغرافي
- علاقاته الاقتصادية والإقليمية والسياسية الوثيقة مع العراق والكويت والخليج، ثم اتصال الأردن العميق بانتمائه إلى الأسرة العربية بالإضافة إلى وحدة الهوية الثقافية ووحدة المصير.
- إنشاء مجلس التعاون العربي الذي يضم الأردن وسمر العراق واليمن، والذي تزامن إطلاقه الملك الحسين سنة ١٩٩٠، وهي السنة الثانية لإنشاء المجلس. وعليه فقد كان من الطبيعي أن يلعب الأردن دورا قياديا، في محاولته لتفادي النزاع بين بلدان تربطه بها علاقات متشعبة، وتجنب شعوب المنطقة، ويلات حرب رأي أنها باتت وشيكة الوقوع.

لقد حافظ الأردن في جهوده تلك على موقف محايد بين جميع أطراف النزاع، وذلك لكي يتمكن من القيام بدور الوسيط فمثل هذا الموقف ضروري لأي محاولة ناجحة لحل النزاعات والادعاءات المتضاربة. هناك ممداران رئيسيان للنزاع بين حكومتَي العراق والكويت: النزاع حول الحدود بين الدولتين وحقوق استخراج النفط من حق الرملة. يضاف إليهما رغبة العراق القديمة في تأمين منفذ له على مياه الخليج والذي حرم منه، بسبب الطريقة التي رسمت فيها الحدود بين البلدين، من قبل ممثل الحكومة البريطانية سنة ١٩٣٢.

لقد كان من الممكن، لا بل من الواجب إزالة أسباب هذا الخلاف والتغلب عليها من خلال وساطة تقوم بها الحكومات العربية الأخرى بحكم عضويتها في الجامعة العربية. كما كان يتوجب على هذه الدول بذل جهود جادة لإيجاد حل عربي مناسب للخلاف ينقذ ميثاق الأمم المتحدة (المادة ٦ و ٨) الذي ينص على حل النزاعات الإقليمية بالطرق السلمية. وقد كان هذا هو هدف الأردن، منذ أن انتخ لدية في قمة بغداد (أيار/ مايو ١٩٩٠) أن وضعا نظريا قد نشأ نتيجة غزو العراق عن تحقيق مطالبه من حكومة الكويت، وهي المطالب المتعلقة بحق إنتاج النفط من حق الرملة والنتائج السلبية التي تركها الانخفاض الدولي لأسعار النفط على الاقتصاد العراقي، الذي عزا العراقيون أن سببه زيادة الكويت والإمارات العربية المتحدة لانتاجها النفطي عن الحصص التي حددتها منظمة "أوبك".

لقد بذل جلالة الملك الحسين جهودا جادة، في الأسابيع الأربعة من تموز / يوليو ١٩٩٠، للتوسط بين العراق والكويت، لحل خلافهما على تأكيدات من الرئيس صدام حسين، بأن العراق لن يلبى إلى الفقه لحل النزاع مع الكويت، ما دامت المفاوضات قائمة. ولكن وفيما بدأت محاولات مماثلة بين الطرفين تغطي بعض النقاط، حدثت مظاهرات من قبل قوى خارجية، أدت إلى تأخير وتعميد حدة الخلاف بين العراق والكويت كان من أبرزها المناورات البحرية التي قام بها أسطول الولايات المتحدة في مياه الخليج، وقرار مجلس الأمن الأمريكي في ٢٧ تموز / يوليو ١٩٩٠ بقطع جميع مساعدات المنتجات الغذائية ومنع نقل المعدات العسكرية والتكنولوجيا إلى العراق. وفي ٢٩ تموز / يوليو ١٩٩٠ قام جلالة الملك الحسين بزيارة لبغداد، ثم للكويت في اليوم التالي، وحث المسؤولين في الحكومتين على ممارسة المزيد من

المرونة... وهي المحاولة التي انتج فيما بعد أنها كانت محاولة اللحظة الأخيرة لمنع حدوث الانفجار.

ولسوء الحظ فقد لوحظ أن السلطات الكويتية كانت تحمل مفعوما خاطئا لمعنى أمنها، كما ترحلت عن ادراك مستوى خطورة الموقف، وتغيير القصب الشديد، الذي تلك القيادة العراقية ضد الكويت، في وقت كانت جيوش البلدين تتجمع عند الحدود. ولعل ذلك يعود إلى اعتقاد الكويتيين بأن في وسعهم الاعتماد على العون الاجنبي القوي، في حلق تعرض الكويت لغزو خارجي.

ونتيجة ادراك العراق لخطر التدخل الخارجي وإزاء التصلب في الموقف الكويتي أصبح اجتناع ممثلين الجانيين في جنة، في الحادي والثلاثين من تموز مقفيا عليه بالقتل. وبالرغم من ذلك، فإن عزو الجيش العراقي للكويت، في الساعات الأولى من صباح ٢ آب / أغسطس ١٩٩٠ كان مفاجأة للحكومة الأردنية. وقد أبلغ جلالة الملك الحسين بوقوع الغزو في تمام الساعة الخامسة والستين دقيقة صباحا، عندما اتصل به هاتفيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ملك المملكة العربية السعودية وتضمن عليه أن يحث سيادة الرئيس صدام حسين على وقف الغزو عند حدود المنطقة المتنازع عليها، وبين العراق والكويت وإلى أن تتم تسوية النزاع برميته بالطرق السلمية. وعندما سأل جلالة الملك الحسين عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن الوقائع التي وصلت إليها القوات العراقية، أصيب بمصمة عندما علم أنها على بعد ستة كيلومترات تقريبا من مدينة الكويت، وأنها ما زالت تتقدم. وكانت حدود العراق وأجزاء مقلقة، وباتت محاولات الاتصال بالرئيس العراقي بالفشل، حيث لم يرد الرئيس العراقي على محاولات جلالة الملك الحسين الاتصال به، إلا بعد الظهر. وقال الرئيس صدام حسين لجلالة الملك الحسين: أن الجيش العراقي، واستجابة لطلب مرتين من الدول العربية - وليس تحت التهديد أو الاستغزاز أو الإذانة - سيكون مستعدا للانسحاب من الكويت - التي كان في ذلك الوقت قد استكمل احتلالها - وأن الانسحاب سيبدأ خلال أيام، وينتهي خلال أسابيع.

بعد تلك المكالمة الهاتفية بوقت قصير، وفي نفس اليوم ٢ آب أغسطس، قام جلالة الملك الحسين بزيارة إلى الإسكندرية للقاء سيادة الرئيس مبارك، الذي تضمن عليه أن يزور بغداد بأسرع وقت ممكن. وقد أيد جلالة الملك فهد هذا التمنى. ثم هاتف الزعيمان الأردني والعراقي الرئيس الأمريكي "جورج بوش" الذي اعتبر الغزو العراقي للكويت أمرا مرفوضا، وأعرب عن قلقه بخصوص مصير الجانبين في الكويت. وأبلغ جلالة الملك الحسين الرئيس الأمريكي، أنه بحاجة إلى (٤٨ ساعة، يضاف خلالها إلى العراق، حيث سيحصل على التزامات محددة من سيادة الرئيس صدام حسين، بخصوص انسحاب عراقي، يتم بموجب حل عربي، جرى بحثه في المكالمة الهاتفية بين جلالتهم والرئيس العراقي. كذلك تم الاتفاق بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس مبارك، بأن تؤول الجامعة العربية أمداد قرار يتعلق بالغزو، إلى ما بعد نجاح أو فشل مهمة جلالة الملك الحسين في بغداد. واتفق جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس مبارك على أن يتوجه جلالة الملك الحسين موقف القيادة العراقية من اقتراحين: الأول: التزام عراقي بالانسحاب من الكويت بالبراعة الممكنة، والثاني: موافقة العراق على حضور مؤتمر قمة معمر في جنة، لبحث وتسوية جميع أوجه النزاع العراقي الكويتي.

وقد أيد سيادة الرئيس صدام مبارك الاقتراحين بحساس واضح، وأمر بوضع طائفة الرئيس الخاصة من طراز (G 4) تحت تصرف وزير الخارجية الأردني، لنقله إلى القاهرة، للتداول مع وزير الخارجية المصري، خلال اجتماع وزراء خارجية الدول العربية، الذين ساروا إلى عقد جلسة في القاهرة، بهدف تهدئة وزراء خارجية دول الخليج، الذين كانوا يلحون على الجامعة العربية بالانصراف إلى أدانة العراق.

في صباح اليوم التالي، ٣ آب / أغسطس ١٩٩٠، توجه جلالة الملك الحسين إلى بغداد، بعد أن توقف بضع ساعات في عمان، حيث اجتمع بسيادة بالرئيس صدام حسين، وحصل منه على موافقته على حل للأزمة في الإطار العربي. واتفق معه على أن يحضر العراق القمة العربية المعقودة في جنة، في ٥ آب / أغسطس ١٩٩٠، والتي ستعقد في الأردن، وسمر، والسعودية واليمن. كما اتفق على الخطوط العريضة للمحل، الذي كان جلالة الملك الحسين قد بحثه مع سيادة الرئيس صدام مبارك، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والذي بموجب، سيبدأ العراق بالانسحاب المبكر جدا، والذي سيقرر مؤتمر القمة، تاريخه وتوقيته البدء بتنفيذه، أي خلال ساعات. واتفق أيضا على أن يبلغ سيادة الرئيس صدام حسين جلالة الملك الحسين، بتفاصيل الموقف العراقي، قبل أن تمل طائفة جلالة الملك الحسين إلى مطار عمان، لدى عودتها من بغداد.

على أن الرئيس العراقي أكد بوضوح تصميمه على أن جواب العراق على المقترحات العربية سيكون إيجابيا في حال امتناع الجامعة العربية عن أدانة العراق، وهي الإذانة التي من شأنها أن تهدد الطريق لتدخل خارجي. كما أعلنت الحكومة العراقية في نفس اليوم تبنيها البدء بحق قواتها من الكويت اعتبارا من الساعة العاشرة من بعد ظهر ٢ آب / أغسطس ١٩٩٠.



كتاب الأبيض

الأردن وأزمة الخليج

آب ١٩٩٠ - آذار ١٩٩١

المملكة الأردنية الهاشمية

عقبات - ١٩٩١

ولكن، وفي نفس الوقت الذي كان جلالة الملك الحسين يتابع خلاله جهوده بشأن المقترحات التي اتفق عليها مع سيادة الرئيس صدام مبارك، أصدرت الحكومة المصرية بيانا يدين الغزو العراقي للكويت. وما أن وصل جلالتهم إلى عمان، حتى اتصل بسيادة الرئيس صدام مبارك، وأبلغه بالاتفاق الذي تم مع سيادة الرئيس صدام حسين، كما عبر عن أسفه من البيان المصري.

وفي شرحه للموقف المصري، قال سيادة الرئيس صدام مبارك أنه يتعرض لضغوطات كبيرة، وأنه تحدث مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، الذي كان غاضبا من الوضع. وأبلغ الرئيس صدام مبارك الملك الحسين أنه لا يقلل بالاتفاق الذي تم بين جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين، ويصر على ضرورة الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت والعودة القوية للعائلة الكويتية الحاكمة. وبذلك يكون الرئيس المصري قد اعتمد نفس الموقف الذي تبنته وزراء خارجية الجامعة العربية والذي يدين الاجتياح العراقي للكويت، ويطلب بالانسحاب القوي. (الوثيقة رقم ١)

أما ممثل الأردن في الجامعة العربية، وزير الخارجية، السيد مروان القاسم، فقد حذر الوزراء العرب من النتائج المحتملة، المترتبة على إصدار مثل تلك القرار، خاصة وأن جلالة الملك الحسين، وعدا آخر من القائمة العرب ما يزالون يبذلون الجهود لعقد قمة عربية معقودة وأجرا الأزمة. وبالرغم من ذلك وفي ساعة متأخرة من ليلة ٢ آب / أغسطس ١٩٩٠، اتخذ قرار الإذانة بأغلبية ١٤ صوتا واستبعد ممثل الأردن عن التصويت، وقدم تفسيراً لتصويته بالاستنفاء. (الوثيقة رقم ٢)

ونتيجة لقرار الإذانة، أصبحت جهود الأردن لعقد القمة المعقودة كما تصلب موقف الحكومة العراقية، وبذلك مهدت الطريق أمام الجامعة العربية للتطلي عن أية محاولة للإبقاء على الأزمة. داخل الإطار العربي، وفتحت الأبواب أمام المطالب الدولية التي أصبحت تصر على انسحاب عراقي غير مشروط وغير قابل للتفاوض.

ومن جهة ثانية، فإن المرة التي أصدر فيها وزراء الخارجية العرب قرار الإذانة، والتغيير الذي طرأ على موقف سيادة الرئيس صدام حسين مبارك كان في السابق مشاركا مؤيدا للمبادرة الأردنية، كانا بمثابة مؤشر للحكومة الأردنية، أن الحكومتين المصرية والسعودية ودولا عربية أخرى وقعت تحت ضغط كبير بالرغم من أن الحكومة السعودية، وحتى قبل لخطوات من إصدار قرار الإذانة، دأبت على تشجيع الأردن، لا بل شاركت، في جهوده مؤكدة على رغبته بالصفاءة، في إيجاد حل دبلوماسي للأزمة.

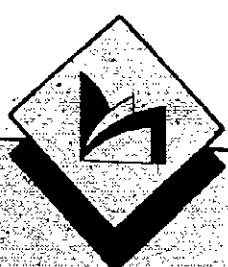
ومما زاد في قلق الأردن حول مسيرة الأحداث، أن عاد وزير الخارجية مروان القاسم، في الوقت الذي كان جلالتهم الحسين يعقد اجتماعا مع مستشاريه، حاملا معه نص مشروع القرار الذي أعده وزراء الخارجية العرب إلى اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي، المنعقد في القاهرة، والذي أذان الاجتياح العراقي للكويت، وكان رد الفعل المباشر لجلالتهم. ٢٠ رأي في القرار مقدمة لتدويل الأزمة، وفتح الطريق أمام التدخل الاجنبي، بدلا من الإبقاء على الأزمة ضمن الإطار العربي، ومحاولة حلها عربيا. وسرعان ما اتضح أن تشخيص جلالتهم كان دقيقا.

واعتبارا من هذه المرحلة، بدأ النزاع يتصاعد ويتفاقم بضرورة متسارعة. وأصبحت كل محاولة أردنية لكسر حدة اندفاع الأحداث في اتجاه الحرب، وجأت الفرية الأخيرة، عندما تطلت الجامعة العربية نهائيا، عن دورها كصانع للأمن العربي في اجتماع القمة العربية الطارئة التي عقدت بدعوة من سيادة الرئيس صدام حسين مبارك في ٨ آب / أغسطس ١٩٩٠ وعقد الاجتماع في ١٠ آب / أغسطس ١٩٩٠، وحضره جلالة الملك الحسين. مرة أخرى فطنت الجهود لإحياء الوساطة العربية ووجد المجتمعون أنفسهم أمام مشروع قرار جامد، ومع ريبا، قبل انعقاد المؤتمر. وأقر مشروع القرار ببرعة.

وجاء نص القرار ليكرر الإذانة للعراق، وليعلن الموافقة على طلب السعودية ودول الخليج إرسال قوات عربية للدفاع عن أراضيها ولضمان الاستقرار الإقليمي ضد أي اعتداء خارجي. (الوثيقة رقم ٣)

تنص المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية، على أنه في حالة تعرض دولة لدعوان، من قبل دولة أخرى، يتم تبني القرارات بالإجماع. ويرى الأردن أن القرار الذي اتفق على مستوى الوزراء في ٢ آب / أغسطس ١٩٩٠ والقرار الأغر، الذي اتخذ في ١٠ آب / أغسطس ١٩٩٠، لا ينسجم مع المادة السادسة فالأردن وبعض الدول العربية الأخرى، وجهت أن القرار الأخير يشكل غطاءا للتدخل الاجنبي، وقبل أن يستلح المجال الكافي لمخرج عربي للأزمة. وعليه، فإن الأردن امتنع عن التصويت.

وقد أدرك كثيرون في المنطقة، أن إرسال التحالف الدولي لقوات برية وبحرية وجوية كبيرة إلى الأراضي السعودية إنما يشكل خطوة كبيرة نحو تنفيذ مخطط يهدف إلى شتمير الغارات العراقية العسكرية والصناعية. وكانت هذه المخاوف قد بدأت تتضح معالمها، من خلال ما تبين أنه حلق منسقة في الإعلام الغربي، امتدت عبر ما لا يقل عن سنتين، قبل نشوب الأزمة، لخلق الانطباع بأن حكومة العراق تخطط لتصبح القوة المهيمنة في الشرق الأوسط استعدادا لهجوم إسرائيل بشكل خاص.



الحلقة الأولى

ثلاثة عوامل جعلت الأردن يلعب دورا نشطا في جميع مراحل الأزمة: الموقف الجغرافي والعلاقات الوثيقة ورئاسته لدورة مجلس التعاون

وكرد فعل لما اعتبره العراق مؤامرة دولية خبيثة ضدّه، فإنه أعلن عن احتجاج عدد من مواطني دول أجنبية، مضيفا بذلك بعدا جديدا للأزمة، ومخالفًا، مرة أخرى، للقانون الدولي، ونشرا جوا من الخوف والقلق في نفوس عدد كبير من المواطنين الأجانب في العراق والخليج. وعليه فقد تنفق على الأردن مئات الآلاف من اللاجئين، مضيقين، بذلك، أعباء جديدة، إلى الأعباء والمشاكل القديمة التي يتوهمتها الأردن.

وأحدث قرار مجلس الأمن رقم ٦٦١ في ٦ آب / أغسطس ١٩٩٠ بغرض عقوبات على العراق، والقرار الذي تلاه بتاريخ ٢٥ آب / أغسطس ١٩٩٠ ورقمه ٦٦٥، بغرض الصار الجبري والبري والجوي الكامل، أحدث هذان القراران تأثيرا منمرا على الوضع الاقتصادي والمالي للأردن.

فصياء العقبة، وهو منفذ الأردن الوحيد إلى البحر، حوصر بشكل تصفي من قبل أساطيل القوات المتحالفة، بينما لم تلاق مواشي الدول الأخرى والمتصلة بالعراق، معاملة مماثلة. أما الحركة التجارية مع العراق - التي يعتبر سوق الأردن الرئيسية، ومصدر المنتجات النفطية (والتي كان العراق يدفعها تسديدا لحيون أردنية) - فإنها قد توقفت تماما. وهكذا، تعرض الأردن لعقاب اقتصادي قاس بسبب أعمال لم يكن طرفا فيها. وإذا أضفنا إلى هذا الوضع وجود مئات آلاف من اللاجئين الجدد، الذين تدفقوا عبر حدود، يمكن أن تنصور التوتر الشديد الذي حدث، والذي كان قابلا للتفجير لو لم تتخذ الحكومة موقفا محايدا، ولو أنها لم تقبل الضغوط الخارجية منذ بدء الأزمة.

أما قوات الأردن المسلحة التي وضعت في حالة تأهب قصوى، فقد مددت إليها التعليمات، لمواجهة أي انتهاك لمجالات الأردن الجوية والبرية وأصبحت جميع الأطراف علما بهذا الموقف. ووفق جلالة الملك الحسين تلك الفترة بأنها كانت تنطوي على خطورة بالغة بالنسبة للأردن، الذي ظل يتعرض لضغوطات وتهديدات كبيرة، غير أن الشعب الأردني تجاوز الأزمة، وحافظ على مصونياته العالية، ووحدة موقفه الكاملة.

ومنذ انفجار الأزمة، أوضحت الحكومة الأردنية موقفها بجلاء كامل، وأعلنت أنها ترفض مبدأ الاستيلاء على الأرض بالقوة. (الوثيقة رقم ٤)

وعلى امتداد فترة الأزمة، سعى الأردن جامدا، للحفاظ على توازن دقيق بين احترامه لقرارات مجلس الأمن والحاجة لحل دبلوماسي. فالقرار ٦٦٠ تاريخ ٢ آب / أغسطس يضمن الأساس لحل سلمي، إذ تدعو الفقرة الثالثة في "العراق والكويت للحد فوراً من أي محاولات مكثفة، لحل الخلافات بينهما، كما تدعم جميع الجهود المناهضة، وخاصة تلك التي تبذلها الجامعة العربية".

وفسر الأردن عبارة "الانسحاب غير المشروط" الواردة في القرار بأنها لا تستثني، في لغة الدبلوماسية، التفاهم المسبق حول ترتيبات لاحقة (الوثيقة رقم ٥).

ولسوء الحظ، فقد دأب أعضاء مجلس الأمن الأعضاء في التحالف الدولي، على تجاهل الفقرة الثالثة من قرار مجلس الأمن.

وبالرغم من صدور قرار القمة العربية الطارئة، القاضي بإرسال قوات عربية لتنضم إلى قوات التحالف الدولي ضد العراق، في ١٠ آب / أغسطس ١٩٩٠، والذي أعرب الأردن عن أسفه لصدوره، فقد واصل جهوده لإيجاد حل عربي، بالاشتراك مع أعضاء الجامعة العربية الآخرين، الذين يشاركون الرأي في إلحاح حل سلمي. وقد وجه الأردن جهوده هذه في اتجاهين:

- أولا: إقام الأردن اتصالات مع الأعضاء الرسميين في التحالف الدولي، بهدف اقناعهم بأهمية الحوار والنظري عن المواجهة مع العراق.
- وثانيا: كنف الأردن اتصالاته مع الحكومات العربية التي تشارك الأردن في موقفه، كما كشفها مع الحكومة العراقية، في محاولة لإيجاد التسوية التي تنقذ الحكومة العراقية بإزالة أي سبب يبرز نزوح القوات الأجنبية في المنطقة، وبالتالي لاقناعها بالانسحاب من الكويت.

وفي ١٢ آب / أغسطس، وفي أعقاب القمة العربية التي عقدت في ١٠ آب / أغسطس ١٩٩٠ ذهب جلالتهم الحسين إلى بغداد، ونوجه بعدها فوراً إلى الولايات المتحدة، حيث التقى فخامة الرئيس "جورج بوش" في ١٦ آب / أغسطس. وخلال تلك الزيارة، تولد لدى جلالتهم الانطباع بشأن التواجد العسكري الأمريكي في السعودية والمنطقة هو لحماية المملكة العربية السعودية، وأن هذه القوات مع غيرها من القوات الأخرى، إنما هي في وضع دفاعي فقط. وكان الموقف الأمريكي القاضي بضرورة انسحاب العراق من الكويت وأضما، ويتفق تماما، مع الموقف الأردني.. وبسبب غياب أي دليل على أن العراق يبيت للمعونة، أية نوايا عدوانية، شعر جلالة الملك، أن هناك فرصة يجب استغلالها، لمعالجة الجهود، للوصول إلى حل سلمي المشككة بإكمالها. وقد ارتقى هذا الهدف في نظر جلالتهم إلى مستوى الواجب المقدس، خدمة للإسلام والمسلمين المعنيين. وفي نفس اليوم، التقى سمو الأمير الحسن ولي العهد، وقدا من "مجلس أوروبا" وشرح لعضائه موقف الأردن الواضح (الوثيقة رقم ٦).

في الفترة بين ٢٢ - ٢٩ آب / أغسطس ١٩٩٠، زار جلالة الملك الحسين كلا من اليمن والمملكة



النص الحرفي للاستشارة التي تضمنتها رسالة الحسين لصدام حول مطالب العراق من الكويت وسبل الخروج من الطوق العسكري الاجنبي الهائل

رسالة جلالة الحسين للرئيس صدام حسين تحتل مكانا بارزا في التاريخ الحديث

الهجوم البري . مرة اخرى . بدأ الاردن حلقة من الاتصالات مع زعماء العالم ، بهدف اقناع النظام العراقي بالانسحاب من الكويت ، انسحابا لقرارات مجلس الأمن ، وتحاشيا لوقوع الهجوم البري النهائي . ورحب جلالة باقتراح العراق ، في ١٥ شباط ١٩٩١ بالانسحاب من الكويت ، على أن يكون ذلك جزءا من تسوية شاملة للأزمة الا ان هذه الاقتراحات لاقت الرد الحار من الرئيس الاميركي ورتش ووزراء بريطانيا اللذين اعتبروها " خدعة خبيثة " .

كما لاقت المقترحات الموفياتيسية لوقف العمليات الحربية والقبول بالتسوية السلمية ، نفس المصير ، ووسطها الرئيس الاميركي بانها غير كافية ولا تلبي مطالب الولايات المتحدة . وفي ٢٢ شباط / فبراير ١٩٩١ قام جلالة الملك الحسين بمحاولة يائسة لمنع بدء الهجوم البري ، فارسل رسالة الى فخامة الرئيس الفرنسي " ميتران " حثه فيها على وضع ثقل فرنسا المعنوي ودعمها الهام الى جانب المبادرة الموفياتيسية " (الوثيقة ١٢) . ولكن اتضح الآن ان الفرصة لايفتح لك الحروب من تنفيذ دول التحالف لمخططاتها لخارج العراق من الكويت قد فات اوانها . وانتهت الحرب ، ليس فقط بغزو الكويت ، بل بغزو الاجزاء الجنوبية من العراق . وكلف تلك الغوات العراقية شتا باعظا ، كما انزل افح الارز بالساكن المدنيين في العراق والكويت ، وفي بقية المنطقة بأكملها . ولكن انتهاء الحرب لم يحقق بدايات السلام للمنطقة .

في الاول من آذار ١٩٩١ ، وجه الصين خطاب الامل الاخير الى الاممة ، حل اليها فيه دعواته الى المصالحة . ونص الخطاب مستطفا مراحل الازمة ، منذ بداياتها وحتى نهايةالحرب ، وموقف الحكومة الاردنية . ومما قاله جلالة : " كانت رؤيتنا ، ومنذ بداية الفعل الاول للمصالحة ، واضحة بيينة اذ امرتنا ما يمكن ان تحول اليه الامور لو استمر العراق في احتلال الكويت ولو لم نوق في حل المشكلة بالسلطة السلمية في اطار عربي . وحاولنا جهدا لاحتواء المشكلة في بداياتها ، وفي كل المراحل سجدت بداية الحرب سعيا لها ولمنع وقوع الكارثة ، من منطلق حرصنا على المصلحة القومية العليا ، والتزامنا بالمبادئ السامية ، ولم يكتب لنا التوفيق " .

" وقد كان الاردن هو المتضرر الاكبر من الازمة بسعد العراق والكويت " . ومع ذلك فاننا لن نصل حقا على احد ولن نوجه لوما لاحد لاننا نعلم انه كان علينا ان نضع غالبا مقابل التصك بموقفنا القومي وبحرية قرارنا ، وبسبب موقفنا الجغرافي " .

وفي نظرة تطيلية للمستقبل ، اعرب جلالة عن ايمانه . " باننا في الاردن واتقون بان الشعوب العربية اقرب الى التماسك والانسجام مما اوتت به الازمة الاخيرة وهي الفاشرة على الانتصار على عوامل الفرق والغربة التي كسنا وما زلنا نضرب من نتائجها وانكسارها . ان المشاركة الشعبية في اطار مؤسسات ديمقراطية هي الكفيلة بابقاء اللحة بين الشعوب . مهما ان الحرية المولودة واحترام حقوق الانسان ومن كرامته هي الضمانات التي تمنع اصحاب القرار من الانزلاق في الخطاء . اننا نرى في شيوخ بني النهج الديمقراطي في دولنا العربية حماية للأمة من السقوط في مهادي النزاع والقتال " . (الوثيقة رقم ١٤) .

لقد تعرض الاردن ، خلال ازمة الخليج ، الى ضغوط قاسية على استقراره الاقتصادي والمالي ، الا ان استقراره السياسي والاجتماعي لم يتزعزعا ولو للحظة واحدة ، كذلك فان التناظر بين اهتمامات الشعب وسياسات الحكومة ، مكن السيلاد من الخروج بسلام ، من الاخطار التي واجهتها . وضط الاردن خطرة اضافية على طريق تعميق الاجماع الوطني ، وذلك باقرار " الميثاق الوطني " في حزيران / يونيو ١٩٩١ ، والذي اعتمدته " لجنة ملكية " مثلت مختلف قطاعات الشعب . وفي خطابه امام المؤتمر الوطني ، الذي اقر " الميثاق " في ٩ حزيران / يونيو ١٩٩١ ، عاد الحسين الى ازمة الخليج ، ليستمد من دروسها ، العبرة الاهم ، والتي تقول : ان اشارة الصين الى المكونات الاساسية الثلاثة للديمقراطية وهي : الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية ، والانتخابات الحرة ، والتعددية السياسية ، اما اطار الحياة الوطنية في الاردن ، فهو الحرية ، التي هي اساس الحوار والحق والديمقراطية " . (الوثيقة رقم ١٥)

الوثائق:

- وثيقة ١: قرار الجامعة العربية رقم ٣٠٣٦ بتاريخ ٣ آب / اغسطس ١٩٩٠ .
- وثيقة ٢: كلمة وزير الخارجية الاردني في اجتماع الجامعة العربية بتاريخ ٣ آب / اغسطس ١٩٩٠ .
- وثيقة ٣: القرار رقم ١٩٥ بتاريخ ١٠ آب / اغسطس ١٩٩٠ مؤتمر القمة العربي غير العادي - القاهرة .
- وثيقة ٤: كلمة وزير الخارجية الاردني امام الدورة ٤٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة ١ تشرين اول / اكتوبر ١٩٩٠ .
- وثيقة ٥: كلمة صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم في جامعة اسكسبور بتاريخ ٢٢ تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٩٠ .
- وثيقة ٦: اجتماع صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد المعظم مع مجلس أوروبا بتاريخ ١٦ آب / اغسطس ١٩٩٠ .
- وثيقة ٧: رسالة جلالة الملك الحسين المعظم الى سيادة الرئيس صدام حسين بتاريخ ٢٢ ايلول / سبتمبر ١٩٩٠ .
- وثيقة ٨: رسالة جلالة الملك الحسين المعظم الى الشعب الاميركي - ١٩٩٠ / سبتمبر ١٩٩٠ .
- وثيقة ٩: كلمة جلالة الملك الحسين المعظم امام مؤتمر المناخ العالمي الثاني بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ .
- وثيقة ١٠: كلمة جلالة الملك الحسين المعظم في كلية القيادة والاركان العسكرية بتاريخ ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٩٠ .
- وثيقة ١١: خطاب جلالة الملك الحسين المعظم بتاريخ ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ .
- وثيقة ١٢: خطاب جلالة الملك الحسين المعظم لامة بتاريخ ٦ شباط / فبراير ١٩٩١ .
- وثيقة ١٣: رسالة جلالة الملك الحسين المعظم لفخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بتاريخ ٢٢ شباط / فبراير ١٩٩١ .
- وثيقة ١٤: خطاب جلالة الملك الحسين المعظم لامة بتاريخ ١ آذار / مارس ١٩٩١ .
- وثيقة ١٥: خطاب جلالة الملك الحسين المعظم في المؤتمر الوطني بتاريخ ٩ حزيران / يونيو ١٩٩١ .

ينبع ...

لاقناع الدول الاوروبية في التحالف الدولي ، لتحاشي المواجهة العسكرية مع العراق ، وحزت من نشاطات الحرب السياسية ، والبشرية ، والبيئية . وفي الخطاب الذي القاه جلالة الحسين في مؤتمر القمة العالمية للبيئة " الذي عقد في جنيف ، شرح جلالة النشاطات المتعلقة والمعمرة للبيئة ، في حالة اشتغال آبار نفط الخليج وبين الاضرار التي تهدد المناخ في منطقة الشرق الاوسط ، مشيرا الى المعضلات الواسعة التي تتسبب الحياة البحرية والحيوانية وانتاج المواد الذخائية . وقد اشنت الاحداث اللاحقة دقة تلك التحذيرات . (الوثيقة رقم ٩) .

وفي خطاب آخر ، وجه جلالة الملك الحسين الى خريجي كلية الأركان العسكرية في عمان ، في ٩ كانون اول / ديسمبر ١٩٩٠ ، قال جلالة الحسين محذرا : " تتف منطلقتنا العربية الان على حافة حرب مدمرة ، ستضي ، لو وقعت ، لا قدر الله ، الى مائة كبرى ، لا تسبب حاضرا فقط ، بل ومستقبلا ايضا ، فضلا عما تسبب من مزة اقتصادية عالمية ، و كارثة بيئية مدمرة ، وفتح جراحات عميقة تنزف دما واضرابا على مساحة شاسعة في هذا العالم ، ولال طويل " .

وفي نفس الخطاب ، صاغ جلالة مقترحات الاردن لحل الازمة التي تعاني منها المنطقة ، على اساس ثابت ودائم . (الوثيقة رقم ١٠) .

وبين نهاية كانون اول / ديسمبر ١٩٩٠ و كانون ثاني / يناير ١٩٩١ ، خاضت الحكومة الاردنية اتصالاتها مع زعماء وممثلي جميع القوى الرئيسية ، وغيرها من الدول الاعضاء في التحالف الدولي . كما شجعت الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية للاجتماع بوزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز - بالرغم من ان ذلك الاجتماع لم يحدث . ورجعت الحكومة الاردنية باعلان فخامة الرئيس جورج بوش - في اعقاب صدور القرار - بأنه سوف يرسل وزير خارجية الولايات المتحدة الى بغداد وانتعشت املات العربية ، التي عقلت على ذلك الاجتماع ، والذي عقد اخيرا في جنيف ، في التاسع من كانون الثاني ، بين الوزير " بيكر " ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز . ومع ذلك ، وبعد خسة اربع لم يحدث فيها أي حوار بين العراق والولايات المتحدة ، ونظرا للقيود التي فرضت على المباحثات بموجب قرارات مجلس الأمن ، لم يعد احد يتوقع من ذلك الاجتماع الا ان ينتهي الى الفشل ، خاصة وان كلا من الجانبين بدأ المحادثات بأهداف متضادة .

في الفترة ما بين (٢ - ١٠) كانون ثاني / يناير ١٩٩١ ، زار جلالة الملك الحسين لندن وبون ولوكسمبورغ ، وروما ، حيث اجتمع مع رئيس الوزراء البريطاني ورئيس والمشتاور ووزير الخارجية الالمانسي ، ونوق لوكسمبورغ ، ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها ، ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، ووزير الخارجية الايطالي ، ونداب جلالة الملك الحسين ، في جميع هذه اللقاءات ، على التحضير من نتائج الحرب ، وطالب الجميع ببذل جهد اخلاقي لتجنب المنطقة ولايتها ، ومنح العراق باباها للخرج من الزاوية الصعبة التي اولمه اليها موقف دول التحالف المتصلب من جهة ، وعدم تقديره الذاتي لمصلحة المخاطر التي يتعرض لها من جهة اخرى . وقد تم تعزيز هذا التحضير ذاته الى الامين العام للأمم المتحدة ، انتشاء مروره في عمان ، في طريقه الى بغداد ، في ١١ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ ، لاقناع السلطات العراقية بقبول الانسحاب غير المشروط من الكويت ، كمخرج لتجنب اللجوء الى القوة ، من جانب دول التحالف ، بعد انتهاء الومع النهائي للمحد ، وهو ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ . وقطعت هذه المصالحة ، كما فطنت محاولة الحكومة الفرنسية في ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ لكسب يصر رئيس مجلس الأمن بياننا كان من شأنه ان يحسب المنقطة حرجا وشيكة . وقد عارضت المكونات الاميركية والبريطانية الاقتراح الفرنسي ، التي اتضح ان ، انها كانتا مسممتين على تنفيذ القرار (٢٧٨) . تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٩٠ تنفيذيا كاملا ، لانه حسب ادعائهما يمنع الدولتين الان باللجوء الى القوة دون حاجة الى اية قيادة عسكرية تابعة للأمم المتحدة . وعندما انرك جلالة الملك الحسين فشل جهوده في تجنب انفجار الحرب ، وجه جلالة خطابه الى الشعب الاردني في ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ . وحز جلالة (الوثيقة رقم ١١) من ان المنطقة تقع على شفى الهاوية ، " بعد ان سدت الابواب امام الاستحكام للعقل ، واومعت النوافذ امام التحاور بالمعنى " . لقد بلل الحسين كل جهد مستطاع ، لتحقيق تسوية سلمية للأزمة وكان محتاج المصير . وحز من المخاطر التي يتعرض لها الاردن واعرب عن ثقته بالقوات المسلحة الاردنية - الجيش العربي - الذي سيجي ارض وساء البلاد ، " ويعد كل من تحول الى مضمه خولها في أي اتجاه " .

ان فشل جميع المعاولات في اقناع الحكومة العراقية باتخاذ الخطوات التي تمنع تنفيذ القرار (٢٧٨) ، (٢٩ تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٩٠) ، والفتل في اقناع زعماء التحالف باتخاذ موقف اكثر مرونة ، ادبا بمرونة ضمنية ، الى بدء الاعمال العسكرية ضد العراق بهجمات جوية مدمرة ، تشمل اهدافا مدنية وعسكرية ، في مصف ارجاشه . ومع تفاقم حجم الدمار ، تاعدت تفاعل الشعب الاردني وبمرونة عنيفة ، مع ما يحدث للشعب العراقي . لقد عكست مشاهد الدمار الذي حل بالمدن والقرى العراقية ، والالام المصيبة التي فرمت على الشعب العراقي نتيجة القصف الجوي الوشي ، على زيادة شعاطف الاردنيين مع العراقيين ، كما ارتفعت حدة الغضب تجاه الدول والحكومات المتحالفة ، التي اتضح انها نضحت حدود التفويض لتعريض الكويت ، واصبح مذهبها تعمير العراق . وما زاد في غضب الاردنيين ، ما طارأت الدول المتحالفة دايت على قصف المصاحبات التي كانت تدل النطق العراقي والسحيف بالنسبة للاردن ، كما ادى العصف الى مقتل العديد من الاردنيين . وعبر جلالة الملك الحسين عن هذه المشاعر عندما وجه رسالة الى الاممة ، في ٦ من شباط / فبراير ١٩٩١ (الوثيقة رقم ١٢) .

اكد فيها اعنياءه ، بان الجهود التي يبذلها الاردن والحرب لوضع حد للأزمة بالطرق السلمية قد اصبحت عن قصد وتصميم ، " لان الهدف الحقيقي وراء هذه الحرب المدمرة وكما برهن على ذلك حجم الدمار هو تعمير العراق ، واعادة ترتيب المنطقة بطريقة ، تنظوي على مخاطر اكبر بكثير ، بالنسبة لعالم ومستقبل ائمتا من معاهد ساكن - بيكو " . وهكذا ، ولما عز الاردن عن تلافى شرب الحرب فانه وجه جهوده ، لوضع حد لها بالسرعة الممكنة ، ومنع بدء

العربية ، وانما كانتا تعدان لتنفيذ مخططاتها قبل غزو الكويت ، واستمتران في ذلك ، حتى لو لم يقع الغزو .

لقد امر الرئيس العراقي على ان الكويت تمثل اعراض

الأزمة وليس السبب . اما الربط بين غزو الكويت والمشكلة الفلسطينية ، فلم يتقدم به العراق ، بهدف استقطاب الدعم في اوساط الفلسطينيين وغيرهم ، للموقف العراقي ، او لفظ المصالحة بغيرها . فالمصالحة الفلسطينية هي المصالحة الاساسية ، وكانت الموضع الرئيسي لطلبات الرئيس صدام الخامة والعلمية ، في الاجتماعات العربية لفترة طويلة من الوقت .

لم تنجح الوساطة الاردنية المغربية الجزائرية ، وخضت الحكومة الاردنية عن خطر تصعيد الازمة ، فركزت محاولاتها الان لطفاي لجو التحالف الدولي الى القوة العسكرية . وفي شهر ايلول / سبتمبر ١٩٩٠ ، وجه جلالة

الصين رسالة الى الشعب الاميركي حدد فيها بوضوح الموقف الاردني . (الوثيقة رقم ٨) . قال جلالة الحسين في رسالته تلك : ان الاردن يؤمن بمبدأ عدم جواز احتلال الارض بالحرب ، وببواصل اعترافه بدولة وحكومة الكويت . كما يعترف بحق المملكة العربية السعودية بطلب السون من الدول المديقة ، وكذلك بحق الادارة الاميركية في الاستجابة لذلك الطلب ودعمت الرسالة الى وضع حد للتواجد الاميركي والدول المتحالفة على الارض السعودية في اقر وقت ممكن . فالأزمة لم تولد من فراغ وتضرب ججورها في مجموعة معقدة من الاسباب ، ولها ثلاثة ابعاد مترابطة :

- البعد الاول النزاع على الحدود بين العراق والكويت ، وهو نزاع قديم ، وكان النظام العراقي الحالي الباديء في البحث عن تسوية تفاوضية عليها ، لو تفتت ، لكنت ضمنت للعراق منفذا مستقلا الى مياه الخليج ، ورسمت بشكل نهائي الحدود المتنازع عليها . البعد الثاني ، بعد اقلبي ، حيث ان غياب التقدم في حل المراع العربي الاسرائيلي ، والفشل في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ - وهو القرار الشبي بالقرار ٦٦٠ تاريخ ٢ آب / اغسطس ١٩٩٠ ، والذي يرفض ضم الاراضي بالقوة - عملا على توثيبر الراي السام العربي ، وبعلاء يستمال حول التوافع وراء هذا المساس الاميركي لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٦٠ تاريخ ٢ آب / اغسطس ١٩٩٠ . لقد وما تلاه من القرارات المتعلقة بازمة الخليج . لقد دابت الولايات المتحدة دائما ، على حث العرب القبول بالنظام التفاوضي والتسوية ، واستجاب العرب لمطالبها هذه . بينما يرى العرب في الولايات المتحدة ، الدولة غير الراغبة حتى في تسوية تفاوض عليها بين العراق والكويت ، وانها ترفض ان لها باستثناء الانسحاب العراقي غير المشروط . اما البعد الثالث ، فمضموره طبيعة العلاقات بين دول الشرق الاوسط وبقية العالم . فالمطلوب في حقبة النظام العالمي الجديد ، والتي ظهرت بعد انتهاء الحرب الباردة ، عدم تهيش المنطقة . ومن الضروري تمافر الجهود والتواجد العربي ، في حل دبلوماسي للأزمة ، والا سيظهر العالم الى الحل على انه مفروض من خارج المنطقة ، وستكون خريفة الحل موضع تماول .

وبالرغم من ان موقف جلالة الملك الحسين هذا كان موقف الداعي للسلام وليس المدافع عن العراق ، الا ان نصيبه لم تلق القبول المناسب . لذا ، نطقت حملة اعلامية ، مذهبها تشويه موقف الاردن ، وانظاره كضيف ومدافع عن العراق ، وتحريض الادارة الاميركية على استدال العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على العراق ، بعمل عسكري . وقد نجحت هذه الحملة في تشكيل العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن ، وفي احدث تغيير جوهري في توجه السياسة الاميركية . وهكذا ، فان القوات الاميركية ، التي ارسلت في الاصل الى السعودية بهدف وافح ومحدد ، وهو الدفاع عن اراضي المملكة اذا تعرضت لهجوم عراقي ، بدأت الان تعزز بقوة اضافية هجومية لخارج العراقيين من الكويت . في اواكل تشرين / اول اكتوبر ١٩٩٠ ، شنت حملة مكثفة مذهبها للضغط على اعضاء التحالف الدولي ، وعلى مجلس الأمن لقبول بقرار جديد (٢٧٨) تاريخ ٢٩ تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٩٠ يسمح باستخدام جميع القوات العسكرية لاحترام وتنفيذ جميع القرارات الصادرة عن هذا المجلس في موعد اقاص ١٥ كانون الثاني / يناير ١٩٩١ او قبل هذا التاريخ .

لقد رأت الحكومة الاردنية في هذا التغيير الجذري الذي تقومه الولايات المتحدة ، القمعة التي ستؤدي حتما الى المواجهة العسكرية ، والتي ستكون نتائجها مأساوية بالنسبة للعراق والكويت والمنطقة بأكملها . وبعد ان فطنت الجهود الاردنية في الترتيب لحل عربي ، بطلت الحكومة الاردنية مساعيها للمرضى على المساعدة من الدول الاوروبية والامتحاد السوفياتي ، لاسعاد شبح المواجهة .

وانطلقت الجهود الاردنية في اتجاهاين . في اتجاه الاول ، لاسعاد القسادة الاردنية بتجاهيل كل شيء لديها من تأثير على العراق ، لضمان اطلاق سراح المواطنين الاجانب المحتجزين في العراق والكويت ، منذ اواسط آب / اغسطس ١٩٩٠ ، وفي اعقاب زيارة جلالة الملك الحسين لبغداد في ٤ كانون اول / ديسمبر ١٩٩٠ اعلن العراق عزمه الافراج عن جميع المواطنين الاجانب .

وفي اتجاه الثاني ، عمل الاردن على تشجيع الحكومات الاوروبية المنتمت الى التحالف ، والانحاد السوفياتي ، لقيام بمبادرات لاقناع الحكومة العراقية ، باتخاذ الخطوات العزورية التي من شأنها تلافى خطر اللجوء الى القوة ، الذي سيج - صب ما فصره البعض - مجلس الأمن ، في القرار (٢٧٨) تاريخ ٢٩ تشرين ثاني / نوفمبر ١٩٩٠ . وقد ايد

الفرنسيون والسوفيات هذا المسعى الاردني الاخير . ففي الاجتماع الذي ضم فخامة الرئيس " ميتران " و جلالة الملك الحسين في باريس ، في الخامس من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ ، اكد الرئيس الفرنسي على تفصيله للحل الدبلوماسي للأزمة ، كما عزت عن امله في ان يساعد سيادة الرئيس صدام حسين كلا من فرنسا والاتحاد السوفياتي ، لتبني مبادرة سلمية . وقال بان مذهب المبادرة لا يمكن لها ان تبدا ، الا اذا اعلن سيادة الرئيس صدام حسين عن نيته في الانسحاب . ففرنسا لا تضر نوايا عدوانية للعراق الا انها لن تتنلى عن قرارات اتخذتها مع فخائها . ومع اقتراب ١٥ كانون ثاني / يناير ١٩٩١ ، وهو التاريخ النهائي للمحد ، خاضت السلطات الاردنية جهودها

فيينا ، وتونس والجزائر ، وموريتانيا والمغرب . كما زار جلالتة اسبانيا والمملكة المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا خلال الفترة من (٢٠ آب / اغسطس - ٥ ايلول / سبتمبر ١٩٩٠) . وفي كل بلد اوروبي ، اجتمع الحسين مع قادة هذه الدول ، وشرح لهم وجهة نظر الحكومة الاردنية حول جنود واسباب الازمة ، والوضع المالي ، والوسائل الكفيلة بايجاد الحل العلمي والعاقل للأزمة . وفي جميع هذه الدول - باستثناء بريطانيا - لاقى جلالة الملك الحسين التشجيع لكي يواصل مهمة الوساطة . (الوثيقة رقم ٢) .

ولما لم يسن جلالة الملك الحسين مزيدا من الاشارات المشجعة من سيادة الرئيس صدام حسين فبعد باستعداد العراق للبحث عن حل وسط مشرف ، والقبول بتسوية تفاوضية ، وليست مفروضة ، فضلا عن الدعم الاوروبي ، لكي يضاعف جلالة الملك الحسين جهوده لتحقيق الوساطة العربية ، فانه قرر القيام بمبادرة جديدة ، بالتعاون مع فخامة الرئيس الجزائري ، و جلالة ملك المغرب . وفي ١٩ ايلول سبتمبر ١٩٩٠ ، عقد جلالة الملك الحسن في الرباط ، اجتماعا ضم فخامة الرئيس الجزائري ، الشافلي بن جديد ، جلالة الملك الحسين . وبتاريخ ٢٢ ايلول سبتمبر وجه جلالة الحسين ، رسالة الى سيادة الرئيس صدام حسين . (الوثيقة رقم ٨) . ومن بين جميع الجهود التي يبذلها الاردن لتحقيق الحل العربي للأزمة الخليج تحتل رسالة جلالة الحسين الى الرئيس صدام حسين مكانا بارزا . ففيها عبر جلالة الحسين عن مخاوفه ومخاوف المجموعة العربية ، من ان تخبيء المشكلة بين العراق والكويت ، مخططات تستهدف الثروات والاراضي العربية ، وان تصبح الازمة ممية نصيب للعراق ، ويكاد يقع فيها . واشارت الرسالة الى مخاطر المواجهة العسكرية ، ليس فقط بالنسبة للعراق ، بل وايضا ، بالنسبة للامة العربية بجمعها . واكدت الرسالة للرئيس صدام حسين ، ان الاردن والدول العربية ، لا يمكن ان تقبل باحتلال الارض بالقوة ، ليس فقط لان ذلك مبدا ثابت ، بل وايضا لان تجاهل ذلك المبدا ، يشكل سابقة خطيرة ، يمكن لاسرائيل ان تستغلها جيدا . فالغزو العراقي ، وهم الكويت ، امران لا يمكن القول بهما كما ان التراجع عنهما لا يعتبر هزيمة للعراق ، لا بل على العكس ، سيجب حثا كمسبا للعراق وللعالع العربي بأكمله . وفي هذه الحالة ، فان منجزات الشعب العراقي خلال عقدين من الزمن ، ستبقى سالمة ، وستجده انظر العالم نحو الحاجة الى جر الهوة بين الدول العربية الغنية والفقرية (وسيل هذا مطلبنا وهذا قويا مشروعا) . يضاف الى ذلك ، ان الانسحاب العراقي من الكويت ، قد يساعد بطريقة مشروعة على تحقيق الاهداف التي كانت المطالبة بها وراء الازمة الحالية ، وقد يرغب الاسرة الدولية على مواجهة مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية ، كما قد ينزع من ايدي اعداء العرب فرصة استغلال خلافاتهم . واكدت الرسالة الملكية ، على ان هذه المكاسب يمكن ان تتحقق ، اذا تم التوصل الى حل سلمي للأزمة . فاننا نعمل على عربي ، فمثل هذا الحل سيجرم حق الكويت في تقرير لمييره . ومن شأنه ان يثبت مصفا ما قل العراق يردده باستمرار ، بأنه لا يجوز ابدا ان تستعمل قوة عربية ضد الاشقاء العرب وسيظهر هذا الحل ان احتلال العراق للكويت يمكن ان يخرج في اطار الدفاع عن النفس ، في مواجهة موقف متضعت وليس تعبيرا عن ص التوسع والهيمنة . وباعتبار فان ذلك ، سوف يسمح الخطا ، ويحتوي الازمة ، ويهدد السبيل للحل .

ولطيت جلالة الحسين من سيادة الرئيس صدام حسين ، ان يجيب على عدد من الاسئلة ، الامر الذي سيساعد رؤساء الدول الثلاثة على محاولة التوسط بين اطراف النزاع ومن هذه الاسئلة :

ما هي المطالب المحددة والقابلة للتنفيذ التي طلبها العراق من الكويت في ما يتعلق بالحدود المشتركة ؟ وما هي حاجة العراق لمنع على الخليج ؟ ومسالمة التعويض عن الضغط المستوح من مثل الازمة ؟ الى جانب مطالب اخرى . واختتمت الرسالة بوجاهة الى الرئيس العراقي ، للاجابة ايجابيا على جهود رؤساء الدول الثلاثة ، لكي يتمكنوا من التوسط بين العراق والكويت ، ولإعادة العلاقات مع الدول الخليجية الاخرى ، التي بدأت تضي ومنذ الآن . عواقب المقوط ، هي والعراق ، في خضم هذا الهائل العسكري الاجنبي الهائل . وصل السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ، الذي وصل عمان في ٢٩ ايلول سبتمبر ١٩٩٠ جواب الرئيس العراقي على رسالة جلالة . وبالرغم من ان الرسالة الجوابية كانت تتفق في الراي مع التحليل الاردني للأزمة ، الا انها عبرت عن استراتيجيا لبعض الافكار المطروحة فيها . فمثلا ، لم تقبل بالترح الذي يتحدث عن . الخيارات الموجودة امام العراق . وقالت الرسالة : ان الاسئلة الموجهة الى سيادة الرئيس صدام حسين ، كان يجب ان توجه الى الطرف الاخر ، وتساءلت : ترى ماذا يريدون من العراق ؟ واذا كانت الحرب هي البديل لنجم الاجابة على الاسئلة الاردنية ، عندما فان العراق يقبل التحدي ولكن كان يجب ان تكون الكارثة للعراق كما حذر جلالة الملك الحسين في رسالته بل ان الكارثة ستحل بالولايات المتحدة وطغائها . وقالت الرسالة ، ان الرئيس صدام حسين على استعداد للقبول بواحد من حطين مستحلبين للأزمة : الحل العربي حيث يجلس الطرفان معا ، ويطعن خلافتهما ، تماما كما اقترح ذلك جلالة الحسين لدى زيارته لبغداد في ٢ آب / اغسطس ١٩٩٠ . اما الحل الاخر فهو ذلك الذي اعلنه العراق في ١٢ آب / اغسطس ١٩٩٠ . ونص على الدعوة الى عقد مؤتمر دولي يبحث ليس فقط موضوع الكويت بل القضية الفلسطينية والمشروع اللبناني ايضا ، على ان يتم وضع الحل على اساس من الشرعية الدولية . وقد رفضت كل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا هذا الحل فور اعلانه .

وفي اطار هذا الحل ، ابدي سيادة الرئيس صدام حسين موافقته على حضور مؤتمر القمة المعمر ، والذي كان اصيب من قبل بعض الاطراف التي كانت تستمره ، حسب ما يقول الرئيس العراقي في رسالته الجوابية واكد استعدادة لاجاد حل عربي للأزمة . كذلك قبل سيادة الرئيس صدام حسين بالمبدأ الذي طرحه جلالة الملك الحسين والقائل برفض الاستيلاء على الارض عن طريق الحرب الا انه طالب بتطبيق هذا المبدأ في جميع الحالات ، وليس فقط في حالة الكويت . فعندما غزا الكويت اراد الرئيس صدام ان يضع المجتمع الدولي وجه لوجه ، امام مسؤولياته ، في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وقد نجح في ذلك ، وكشف عن النوايا الحقيقية للولايات المتحدة وحظيتها اسرائيل . ويرى الرئيس العراقي ، ان لهاتين الدولتين مخططات تجاه الاخطار

تضايي المواطنين

الى وزارة الاشغال... وسلطة الكهرباء الاردنية



نحن سكان حي الاحمد - شرقي قرية رحبا المرفق ننتمي عليكم تعبيد الشارع البالغ طوله ١٥٠٠ متر والذي فتح على نفقة سكان الحي.

وذلك اصيل التيار الكهربائي لهذا الحي والذي يسكنه ٢٥ عائلة وفيه ٢٠ بناء قلنا

ومرخصا حسب الاصول وبيد المحول من الحي ١٠٠٠ متر وشكرا للجميع على مساعدة هذا الحي.

عليهم
وليد احمد الحراش

تري.. هل ستنتفيء الشعلة؟

شعلة اضاعت سبيل الهدى.. وعلى طريقها صغورها اهتدى.. وبلحنا الصغور الاسرى غنى وشدى.. وتلهم الجريح دماء فاني ابن الهدى.. كل الجواب يا صديقي.. يا اخي فلسطين الغدا.. فصاح الاسير والجريح والشهيد معا.. ثورتنا.. ثورة على من تسلط واعتدى.. هذه الكلمات كما قد ايقظنا انفسنا

عاجرا.. ترى وبعد هذه المسيرة القصيرة الطويلة.. هل ستضاء الشعلة من جديد.. يتقيد جديد.. ام ستنتفيء للنهية لتشتعل مكانها اخرى والله اعلم.. نترك الاجلة لبقرة الله ولعلمه وحده سبحانه وتعالى ولكننا لن ننسى سؤالنا بانه هل ستنتفيء هذه الشعلة؟

احمد فارس مسروجه

خاطرة



اعيدوا لهم البسمة

انطقا؟
جراح؟
تخممة؟

عندما احس بالجوع... شرب البحر.. ونام.. ولا استيقظ وجد نفسه مصابا بالخممة.

اكشف؟

طوام تحت ابطيه وراح يمدو... ولا وصل.. اكتشف ان الوج يشرب الموج... وان النار تاكل النار.. فقل راجعا.

رحيل

مضى يتنقل بين مداخل الامور ومخارجها.. ولما اعته الحياة.. رمى بنفسه في البحر... رحل.

وليد فاضل سيلوي

يا شمس

يا اخت القمر
الانجذاب بناتك
تخرج ليلا
تبحث عنك
تريد فضلك الداء

يا شمس

يا اخت القمر
الانجذاب بناتك
تخرج ليلا
تبحث عنك
تريد فضلك الداء

يا شمس

يا اخت القمر
الانجذاب بناتك
تخرج ليلا
تبحث عنك
تريد فضلك الداء

يا شمس

يا اخت القمر
الانجذاب بناتك
تخرج ليلا
تبحث عنك
تريد فضلك الداء

يا شمس

يا اخت القمر
الانجذاب بناتك
تخرج ليلا
تبحث عنك
تريد فضلك الداء

يا شمس

يا اخت القمر
الانجذاب بناتك
تخرج ليلا
تبحث عنك
تريد فضلك الداء

بطاقات التعريف وهذه الملاحظة

الايوة اسرة الابداع في المندى الثلاثي اريد تحية وبعد.

بصلنا بين الحين والاخر اوراق صغيرة من طرفكم تحمل بين طياتها التعريف بشباب او فنان من اسرة الابداع الادبي. واخر ما وصل اليانا من طرفكم تعريف بالبدعة تمارا زهران الفتاة النشيطة في الاعمال الابداعية والميلقات الثقافية. ونحن بمرورا نرحب بكل المبدعين في بلدنا ولكن الذي يهمنا من هؤلاء المبدعين هو انهم ابداعا وبصالة للقراء في بلدنا ان كان لديهم من الابداعات ما تستحق النشر فالاخت تمارا كما هو متكون في بطاقة التعريف المرسله من طرفكم. بدأت الكتابة منذ زمن وخاصة في مجال الخطرة الادبية والشعر. وتكون في ملاحظتنا انها تتجه الى كتابة القصيرة وغير ذلك من نشاطات ثقافية وادبية فالاجل ان نرسلوا لنا بعضا من نتاجها الابداعي الذي ذكرتموه ونحن بمرورا نرحب بالاخت تمارا زهران وبجميع الاخوة والايوات من لديهم محاولات كتابية في مجالات الثقافة والادب المختلفة تحية لاسرة الابداع الشباني واهلا وسهلا بكل مبدعينا على امتداد هذا الوطن الكبير.

عبدالرحيم غنام

ردود سريعة

الصدق بلال مقدادي وصلتنا رسالتك والتي تتضمن خاطرة بعنوان نظير النسيم من الورد. ويوسف يا صديقي الدائم بلال ان نعتذر لك عن نشر مثل هذه الخطرة التي لا تصلح للنشر بقدر صلاحيتها رسالة غرام وانت تعلم جيدا اننا لا ننشر مثل هذه الرسائل ونتمنى عليك الاستفادة من قدراتك الكتابية بمعالجة بعض القضايا الاسيوية والاجتماعية التي تهم القارئ والمواطن.

اراء القراء

السعادة المفقودة

اكثر شيء يفقده الناس في حياتهم اليوم فقدان السعادة من حياتهم صحيح انهم يعيشون ويكسبون ويشربون ولكن اكثرهم منهم لا يشعر بسعادة حقيقية في حياته الكل منا يشكو من عدم الرضا وعدم الشعور بالسعادة في ايامه او حياته التي يعيشها فلا راحة ولا سكونية تشعر بهما ولا طعم ولا لذة لحياتنا ترى ما السبب؟

غرور الشمس

عبيده تسقط دموعه
تفصل الوادي
تحرك
جوانج
الحسون
وينام الحسون من...
وجع احزانه
ويصحو الا
حين تاتي
خيوط الشمس
تسطع براسه
انتقاما
الخيول اقفي بالسي...
فيهرب الى...
زاوية بعيدة
الى الظل
ولم تفل الحقيقة
يا لم تقل الشمس
يا اخت القمر
الانجذاب بناتك
تخرج ليلا
تبحث عنك
تريد فضلك الداء

ماذا اكون

اني بدونك...
ماذا اكون...
حياة بلا احياء... شاعر بلا كلمات
حب بلا ذكري... ياس بلا امل
شقاء بلا سعادة... اني بدونك
قصيدة تبكي بكاء مرا... وحروف متناثرة تحترق
وجه في الظلام يفرق... ونور في الليل ينطفئ.
وعاصفة بلا ريح... وصداقة بلا اخلاص
اني بدونك...
كلمات مبعثرة هنا وهناك... اشجار بلا اوراق.
صحراء بلا رمال... عيون بلا دموع.
انسان بلا شعور... سماء بلا نجوم
بحار بلا مياه... كلمات بلا معنى.
اني بدونك...
سؤال بلا جواب... طريق مليئة بالاشواك.
هكذا انا اكون بدونك.

صباحي صباح

دلال سلامه ذيبان

معرض خرفيات سلام النوري في جاليري عاليه للفنون التشكيلية

تعرض في قاعة جاليري عاليه للفنون التشكيلية هذه الايام مجموعة الاعمال الخرفية ولوحات السيراميك المرسومة للفنان العراقي سلام جليل النوري. وهو المعرض الاول الذي يعقده الفنان في الاردن بعد اقامته ثلاثة معارض مشابهة في ثلاثة اقطار عربية مجاورة ومشاركته في عدد كبير من المعارض الشاملة داخل العراق وخارجه.

ويصف الفنان النوري لوحاته السيراميكية والخرفية المعروضة بأنها تحتوي اكثر من مضمون واغراضها تتشعب في اهدافها والرسالة الفنية التي تحملها كلاً منها فهي تتراوح بين الامسالة والمعاصرة في الشكل والمحتوى الا انها تركز في مجملها على تراثنا العربي الاسلامي والقضية الفلسطينية وما يلاقى أبناء الشعب الفلسطيني من جور وظلم واضطهاد تحت نير الاحتلال الصهيوني الظالم. وهناك عدد من اللوحات التي تحكي قصة العدوان الاجري الذي مارسه دول التحالف الثلاثي على اطفال وشعب العراق وما نتج عنه تشتت وضائع ومعاناة قاسية برزت بعض ملامحها كلها في اعمال الفنان ولوحاته التي بجانب بعض اللوحات التي تظهر جوانب من حياة الفنان الخاصة باماله وميوله وتطلعاته نحو مستقبل افضل لاطفال العراق وفلسطين.

اما عن كيفية بناء او عمل لوحة

زخرفة الأقمشة فن يقيم اود نساء بنغلادش الفقيرات

فتح فن تطريز الأقمشة في بنغلادش وتحويلها الى لوحات فنية تخاط على الاغنية الفنية ايوان الامل امام الاف النساء الفقيرات في البلاد.

وقالت شيكاري راني روي وهي عاملة تطريز من جامايكا في الشمال جات الى دكا بمناسبة اقامة معرض من منتجات الاقليم يستمر اسبوعا بدون هذا العمل لم يكن امنا نسوي التسول او الاعمال اليدوية الحقيمة لتحصل على لقمة العيش.

وشيكاري ضمن عدد كبير من نساء بنغلادش البناتى والامهات والمطلقات والهناريات من سوء معاملة الازوج تدربن على هذا الفن القديم لاعالة اطفالهن.

وتطريز الاقمشة برسوم دقيقة جميلة فن توارثته اجيال من نساء بنغلادش الفقيرات لتزين بيوت الاغنياء.

فوز فيلم سالمونبيرز بالجائزة الكبرى لمهرجان مونتريال

الولايات المتحدة مفسرا "بعد سقوط الجدار احببت التحدث عن هذا الحدث ولكن بدون اخراج فيلم عن اعادة توحيد ألمانيا. اريد فقط اظهار كيف يمكن ان تجعل التوتاليتارية الراء اسم وايمع واعمي".

ومن جهة اخرى فاز فيلم "نور" (الشمس) بـجائزة الكبرى للجنة التحكيم وهو الفيلم الروائي الاول للمخرج الفرنسي الشاب كزافييه بوفوا (٢٤ سنة) ويتناول فيه قصة الترقق الماسوي لاسرة متوسطة من كلبية في الشمال الفرنسي مكونة من الاب والابن والابن (يقوم بدوره المخرج نفسه) والفشل في دراسته والذي يحلم بالصيد في البحر.

يقول المخرج الشاب الذي كتب سيناريو الفيلم وهو في العشرين انة استوحاه من حياته الشخصية نفسها.

كما فاز بجائزة افضل اخراج الايطالي موزيزيو نيشني عن فيلمه "فولير" الذي قام ايضا ببطولته. وكان هذا الفيلم فاز ساء ببطولته.

وقال المخرج الالمانى المقيم في

حفرية تكشف عن وجود حيوان البلاتيوس خارج استراليا

عثر طالب على حفرية في الارجنطينا ترجع الى ٦٢ مليون عام قد تسبب في اعادة كتابة المراجع العلمية الخاصة بعلم الحيوان.

وكان الطالب الذي يدرس بجمعية دي لا بلاتا الارجنطينية قد عثر على حفرية لاحد استن حيوان البلاتيوس وهو حيوان مائي ثديي له منقار كمنقار البط وجوارب يمتصن فيه صفاره مثل الكنجارو كان يعتقد حتى الآن انه لا يعيش الا في استراليا.

ويقول علماء استراليون انه بالرغم من ان الاحتمال لا يزال بعيدا فانه من الممكن تصور ان حيوان الكنجارو والكوالا وهما من الزموين الوطنية العزيزة على استراليا علما

ايام هند.. مجموعة قصصية لسيد الوكيل

صدرت اخيرا مجموعة ايام هند. للفاضل سيد الوكيل عن جماعة الادباء ينشرون خصوصهم ودراساتهم بجهودهم الذاتية.

تقع المجموعة من ١٢٨ صفحة وتضم ٢٧ قصة بعضها الكاتب الى ثلاث مجموعات تحت عناوين وجود وعملهم وروث.

في دراسة من المجموعة يكتب الدكتور رمضان بسطون محمد توفيق ان قصص سيد الوكيل تقدم رؤية مغايرة لطبيعة القصة التقليدية حيث لا نجد القصة تعبيرا عن رؤى ذاتية تبحث عن المغزى والدلالة من خلال الحكى وانما هي تصور اشبه بالمرآيا المتجاورة. التي تعكس الرؤية الكلية للعالم فالذات ليست سببية اسرها الخاص وانما هي منتقاة عن العالم تقدم لنا ما تراه من شخص وعلاقات وتفاصيل صغيرة في حياة البشر.

واضاف ان الكاتب يقدم في القسم الاول من مجموعته وجوها اضافي عليها الطابع المقدس نتيجة للود الصميم الذي قدم به الكاتب شخصوه فعمل من هذه الشخصيات الهامشية في الحياة المصرية نتيجة لفتنة الذي تجعل منه على المستوى العقلي والاجتماعي او القوي شخصيات تتمتع بالقدرة الجميلة ولها هذا

ترجمة فاوست في محاضرة بمعهد غوته



تلقي الانسة عابدة وكيلة من جامعة عمان الالهية محاضرة بعنوان "مدى امكانية ترجمة فاوست من اعمال الساعية من ساء اليوم الثلاثاء في قاعة المحاضرات في المعهد.

بلوغرافية مختارة في مواضيع التربية السكانية والاسرية في الدول العربية



صدر حديثا عن مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية كتاب جديد طبع في "مطابع دار الشعب" بعنوان "بلوغرافية مختارة في مواضيع التربية السكانية والاسرية في الدول العربية ويقع في ١٠٤ صفحات من القطع الكبير وباللغتين العربية والانجليزية. ويتضمن الكتاب مجموعة من المواضيع الخاصة ببرامج التربية السكانية ومن هذه المواضيع: احصائيات السكان. الاسرة. مرض الايدز. البيئة. التربية السكانية. التنمية. الجريمة. جغرافية السكان. الزواج. السكان. الشباب. صحة. العائلة. البطالة. العمل والعمل. الغذاء. الفقر. الجنس. محو الامية. مشاكل اجتماعية. الهجرة. كشاف المؤلفين وكشاف العناوين

الفارس الشجاع واستمرارية العروض

تستمر عروض مسرحية الشجاع لغاية الحادي عشر من الشهر في عروض مسائية لتبدأ بعد ذلك العروض الصباحية لغاية ٢٣ من الشهر في واقع عرض لكل يوم حيث تم افتتاح هذه المسرحية الخمسين الماضي تحت رعاية عطاء امين عام وزارة الثقافة في المركز الثقافي وعلى المسرح السائري واستثمر هذه العروض على المسرح الدائري لغاية ١٩٩٧/٢٣ المسرح من تمثيل جمال مرعي. عسل الشهاب نواف ابو عمر. ياسر ابو الصبح الا نور الدين ديكر عبدالله مرشد والمسرحية من تأليف واخراج "نسر رحل".

معرض سلام كنعان المركز الثقافي الملكي



يقام معرض الفن التشكيل للارمني سلام كنعان بالتعاون وزارة السيلحة والاثر والقيم لدى السفارة الفرنسية في عمان وذلك في المعرض في المركز الثقافي الملكي يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/١٥ الساعة السادسة مساء.

ويضم المعرض عددا من اللوح الفنية المرسومة على القماش بلو الكريليك والزيت.

في الطريق اليكم بيت الاطفال

سلسلة-منوع



ديانا رحمة

انتهى المخرج التلفزيوني مشربش من تصوير سلسلة التلفزيوني الدرامي التوتوي النوع والخاص بالاطفال والسما بعنوان "بيت الاطفال" تأليف محمد عدنان عن قتل ليل

كتابان جديان مقدمة في مبادئ الرياضيات ومقدمة في الجبر الحديث

صدر حديثا عن دار البيان للنشر والتوزيع كتابان للاستاذ احمد عبدالرحيم الجوارنة في الرياضيات ومقدمة في الجبر الحديث والسبب مقدمة في الرياضيات.

وتناول الكتاب الاول اربع وحدات رئيسية الاولى المجموعات بطبيعتها وعمليتها والثانية على موضوع الزمر والثالثة على التشكل والتبادل من حيث تعريف واتواعها وخصلتها والرابعة عرضت الطاقات وبينت خصائص وبعض انواعها.

اما الثاني فتضمن خسر وحدة اساسية هي المجموعات العددية والتمهيدية. المجموعة. العلاقات. الاقتضات. حل المسألة الرياضية والبرهان الرياضي. والكتايب بمجملها جاء بنوع نسخة وزارة التعليم العالي لتأليف الرياضيات بكتليات المجتمع العربية



تقرير إخباري

الكونغرس يسلط الضوء على جهاز المخابرات الأميركية

ومقتنشا العام فقط
وجن ديمقراطي من ولاية أوهايو وهو يعتزم
بسط نفوذ مجلس الشيوخ إلى مناصب مستشار
عام الوكالة ونواب المديرين الخمسة الذين يتولون
المسؤولية عن العمليات السرية وتحليل معلومات
المخابرات والعلوم والتكنولوجيا والإدارة
والخطوط والتشويق.

وقال مسؤولان ريبنشتاير كير الذي تولى منصب
مدير عام وكالة المخابرات بالإنابة يوم الاثنين
الماضي سيخضع عرض هذه الخطوة لدى مولده أمام
لجنة الاختيار.

ويقال إن أحد مصادر القلق هو احتمال إضفاء
صفة سياسية على وكالة المخابرات التي يعمل بها
حوالي ٢٠٠٠٠ موظف ويخصص لها ١٥ في المئة من
اجمالي ميزانية المخابرات ورفضت الوكالة رسمياً
التعليق على مشروع القانون الذي اقترحه جين.

وكان كير قد قال يوم السبت الماضي إن عدم
الاستقرار والشكوك التي أثارها تفكك الاتحاد
السوفياتي القديم بعد أن تؤدي إلى تقليل
بمقدار المخابرات الأميركية وأنها تزيد من الحاجة
إلى جمع المعلومات وتحليلها.

وقال لمجموعة من المسؤولين المخضرمين في
مكتب الخدمات الاستراتيجية الذي انشقت عنه
وكالة المخابرات المركزية التحديدات التي أضافها
أكبر بكثير من نواح عدة من التحديات التي كنا
نواجهها عندما كان هناك عدو واحد واضح إلى كذا
ما.

وقد تولى كير منصبه اثر تقاعد وليام ويست
الذي اكتسب ثقة كبيرة لاستعادته صورة الوكالة
بعد أن شوهتها فضيحة إيران/الكويت.

وكان استاذون دانييل بارتير مونيغان الذي
كان نائباً لرئيس لجنة المخابرات في الفترة من
١٩٨١ إلى ١٩٨٦ صاحب أكثر الاقتراحات الخاصة
بتعديل هيكل جهاز المخابرات الأميركي راديكالية.

وقد اقترح حل وكالة المخابرات والقاء بالمسؤولية
عن عمليات جمع المعلومات على وزارة الخارجية.
وفي الأسبوع الماضي كتب فينست كاتيسنارو
رئيس عمليات مكافحة الإرهاب بوكالة المخابرات
سابقاً في صحيفة واشنطن بوست يقول إنه كان
ينبغي تحويل المهام شبه العسكرية التي تقوم بها
الوكالة إلى وزارة الدفاع - البنتاغون - منذ عدة
سنوات.

مبيعات الحبوب الأميركية على وشك التوقف

رئيس الوزراء: الاتحاد السوفياتي لن يتعرض
لخطر الموت جوعاً خلال الشتاء المقبل

نحو بتسبيري حدوث مشكلة حقيقية
وقال سيرييف أن الوضع بالنسبة
للأغذية مثير للقلق أكثر من أي شيء
آخر نظراً لأن المحاصيل أصغر في عدة
مناطق نتيجة للجفاف.

وعندما سئل عما يتوقعه من زيارة
وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر
الحالية للاتحاد السوفياتي قال: إن
الزيارة تعتبر استكمالاً لاجتماع القمة
الذي عقد في موسكو في تموز الماضي بين
الرئيس الأميركي جورج بوش
والرئيس السوفياتي ميخائيل
غورباتشوف.

وقال سيرييف إنه من المهم أن يرى
بيكر بنفسه أن الاتحاد السوفياتي بدأ
أجراء تغييرات أساسية في أعقاب فشل
الانقلاب الأخير.

وذكر سيرييف أنه من الناحية
النظرية لاتزال هناك مشاكل وقوع
انقلاب جديد وقال أن صبر الشعب
السوفياتي ليس بلا حدود وأن المهمة
الأساسية هي تنشيط الإصلاحات
الاقتصادية.

وكان أيضاً أنه من المهم أن يبقى
الاتحاد السوفياتي متحداً.

واشنطن - رويتر - يسلط الكونغرس الأميركي
أضواءه على عالم المخابرات الذي تحيط به السرية
في الوقت الذي تتصاعد فيه المناقشات الخاصة
بإعادة تعريف مهمة وكالة المخابرات المركزية
وشكلها في أعقاب التغييرات الجذرية بالإنحد
السوفياتي.

وفي هذه الفترة التي لم يعد فيها الكونغرس
خمساً أيديولوجياً ومع استمرار الضغوط المتعلقة
بالميزانية تتزايد المطالب بإعادة تنظيم جهاز
المخابرات وإعادة تعريف دوره وإخضاعه
للمساءلة.

وقد ثار هذا الجدل منذ بدء انهيار الإمبراطورية
السوفيتية عام ١٩٨٩ ويعد أن فقدت موسكو
قبضتها على أوروبا الشرقية.

ومع تصاعد الجدل تولى المسؤولية عن وكالة
المخابرات المركزية روبرت جيتس الذي اختاره
الرئيس جورج بوش لرئاسة الوكالة وهو يواجه
مسألة عسيرة عن فضيحة إيران - الكويت التي
بيعت فيها أسلحة أميركية لإيران سرابو تحويل جزء
من عائدات تلك الصفقة لتزويد الكويتا بليكاراجوا.

وكان جيتس يشغل من قبل منصب نائب مدير
وكالة المخابرات ويعمل حالياً نائباً لمستشار الأمن
القومي. وستبدأ الجلسات الخاصة بتعيينه في ١٦
من الشهر الحالي أمام لجنة اختيار مسؤولي
المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ.

وتدرس اللجنة بالفعل سبل إدخال تعديلات في
جهاز المخابرات الذي يدار بميزانية سرية قدرها
حوالي ٣٠ مليار دولار سنوياً.

وستدعى اللجنة لاستماع غداً تلتزم فيها
مشروع قانون يزيد إلى تسعة عدد المناصب العليا
في وكالة المخابرات التي تتطلب تعييناتها موافقة
مجلس الشيوخ.

وقال جون جيلن عضو اللجنة وصاحب اقتراح
مشروع القانون إن عملية الموافقة على كبار
مسؤولي المخابرات ستعزز خضوع وكالة المخابرات
المركزية للمساءلة ونظراً لحجم الوكالة الضخم وما
يجود بها من سرية فمن الضروري أن تخضع
أعمالها للمحاسبة بالكامل.

وما يحدث الآن هو أن يقوم الرئيس الأميركي
بتعيين مسؤولي الوكالة ويستلزم الأمر
موافقة مجلس الشيوخ على مدير الوكالة ونائبه

واضاف أن جيتس يشغل من قبل منصب نائب مدير
وكالة المخابرات ويعمل حالياً نائباً لمستشار الأمن
القومي. وستبدأ الجلسات الخاصة بتعيينه في ١٦
من الشهر الحالي أمام لجنة اختيار مسؤولي
المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ.

وتدرس اللجنة بالفعل سبل إدخال تعديلات في
جهاز المخابرات الذي يدار بميزانية سرية قدرها
حوالي ٣٠ مليار دولار سنوياً.

وستدعى اللجنة لاستماع غداً تلتزم فيها
مشروع قانون يزيد إلى تسعة عدد المناصب العليا
في وكالة المخابرات التي تتطلب تعييناتها موافقة
مجلس الشيوخ.

وقال جون جيلن عضو اللجنة وصاحب اقتراح
مشروع القانون إن عملية الموافقة على كبار
مسؤولي المخابرات ستعزز خضوع وكالة المخابرات
المركزية للمساءلة ونظراً لحجم الوكالة الضخم وما
يجود بها من سرية فمن الضروري أن تخضع
أعمالها للمحاسبة بالكامل.

وما يحدث الآن هو أن يقوم الرئيس الأميركي
بتعيين مسؤولي الوكالة ويستلزم الأمر
موافقة مجلس الشيوخ على مدير الوكالة ونائبه

واضاف أن جيتس يشغل من قبل منصب نائب مدير
وكالة المخابرات ويعمل حالياً نائباً لمستشار الأمن
القومي. وستبدأ الجلسات الخاصة بتعيينه في ١٦
من الشهر الحالي أمام لجنة اختيار مسؤولي
المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ.

وتدرس اللجنة بالفعل سبل إدخال تعديلات في
جهاز المخابرات الذي يدار بميزانية سرية قدرها
حوالي ٣٠ مليار دولار سنوياً.

وستدعى اللجنة لاستماع غداً تلتزم فيها
مشروع قانون يزيد إلى تسعة عدد المناصب العليا
في وكالة المخابرات التي تتطلب تعييناتها موافقة
مجلس الشيوخ.

وقال جون جيلن عضو اللجنة وصاحب اقتراح
مشروع القانون إن عملية الموافقة على كبار
مسؤولي المخابرات ستعزز خضوع وكالة المخابرات
المركزية للمساءلة ونظراً لحجم الوكالة الضخم وما
يجود بها من سرية فمن الضروري أن تخضع
أعمالها للمحاسبة بالكامل.

وما يحدث الآن هو أن يقوم الرئيس الأميركي
بتعيين مسؤولي الوكالة ويستلزم الأمر
موافقة مجلس الشيوخ على مدير الوكالة ونائبه

واضاف أن جيتس يشغل من قبل منصب نائب مدير
وكالة المخابرات ويعمل حالياً نائباً لمستشار الأمن
القومي. وستبدأ الجلسات الخاصة بتعيينه في ١٦
من الشهر الحالي أمام لجنة اختيار مسؤولي
المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ.

وتدرس اللجنة بالفعل سبل إدخال تعديلات في
جهاز المخابرات الذي يدار بميزانية سرية قدرها
حوالي ٣٠ مليار دولار سنوياً.

الذي يرفض تنازل سيكون حساساً
بالنسبة لمستقبل جهود السلام في
المنطقة.

وفي موسكو قال نائب وزير
الخارجية السوفياتي الكسندر
بيلوغونوف لوف من منظمة التحرير
الفاصلية أسس أن مسألة مؤتمر
السلام في الشرق الأوسط ستحدث

خلال الزيارة التي يبدؤها وزير
الخارجية الأميركي جيمس بيكر اليوم
الاتحاد السوفياتي.

واشار بيان تسلمته وكالة فرانس
پرس أن بيلوغونوف استقبل أسس
عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
السوفياتية محمود عيسى أبو مازن في
مقر وزارة الخارجية وبحث معه
موضوع مؤتمر السلام.

وخلال اللقاء شدّد نائب الوزير
السوفياتي على ضرورة تطوير
العلاقات مع منظمة التحرير
السوفياتية. وكان من المقرر أن يلتقي
الوفد الفلسطيني بقيادة بريموكوف
مستشار الرئيس السوفياتي ميخائيل
غورباتشوف في مقره موسكو في
جولة إلى الشرق الأوسط.

وقد أكد السوفياتي حلياً لمؤتمر
اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير
السوفياتية أن قضية تمثيل القدس
تعد مهمة جداً في مؤتمر السلام الخاص
بالشرق الأوسط الذي سيعقد خلال
الشهر القادم في إسرائيل اعلت ضمها
وهي تلح وتصر على عدم السماح
بوجود أي ممثل عن القدس المحتلة في
مؤتمر السلام حتى تستبعد في البداية
موضوع من الطرح في المفاوضات
القادمة.

وفي حديث نصفه البيان
الاسبوعي للتبوية الصادرة أسس أن
القيادة والشعب الفلسطيني يريان أن
قضية القدس في مئتي السوفياتي
لاحل بدون القدس أي بدون القدس في
السيدة العربية وبإذات الامكن
المقدسة.

واضاف أن القيادة الفلسطينية
ستستمر في جهودها لحل هذه
الاشكاليات ومنها مشكلة تمثيل القدس
في المؤتمر ونظراً للقضية في جدول
العمل وانتهاء ضماها تم الحصول على
ضمانات تضمنت أن نتيجة المؤتمر
تؤكد أن إسرائيل لا تلحق أية أضرار
أمريكية خاصة في أجل تحقيق الشرعية
الدولية التي ألزمتها نفسها في هذه
الحالة أن تكون اسفاساً شكل التمثيل
السوفياتي في المؤتمر مشقة ولن
تشكل عقبة في مسعى قضية عربية
بيننا وبين أخواننا العرب وسنجد لها
حلاً.

ومن جهتها قالت وكالة انباء تاس
أن فيخيني بريموكوف مبعوث السلام
السوفياتي قبل حرب الخليج ستوجه
إلى الشرق الأوسط اليوم الثلاثاء.

وقال تاس أسس أن بريموكوف
سيؤرخ مصر والمملكة العربية
السعودية ودولة الإمارات العربية
المتحدة والكويت وإيران وتركيا
للاجتماع في زعمائها.

وقدر كروج في مقابلة مع شبكة
إي بي سي التلفزيونية أن الاتحاد
السوفياتي سيسعى إلى استيراد نحو
٤٠ مليون طن من الحبوب هذا العام
إذا لم تكن هناك مشاكل بشأن
الانتاجات.

وتخفي الضمانات ٩٨ في المئة من
سعر القرض وأول مرة نقطة مهمة من
سعر الفائدة ولكن البنوك التجارية
تريد الحصول على شروط أفضل

وأضاف بيان البنك ترفض منح
مزيد من الائتمانات لأنها ترى أن
الحكومة الأميركية لاتقدم ضمانات
كافية.

وقدر كروج في مقابلة مع شبكة
إي بي سي التلفزيونية أن الاتحاد
السوفياتي سيسعى إلى استيراد نحو
٤٠ مليون طن من الحبوب هذا العام
إذا لم تكن هناك مشاكل بشأن
الانتاجات.

وتخفي الضمانات ٩٨ في المئة من
سعر القرض وأول مرة نقطة مهمة من
سعر الفائدة ولكن البنوك التجارية
تريد الحصول على شروط أفضل

وأضاف بيان البنك ترفض منح
مزيد من الائتمانات لأنها ترى أن
الحكومة الأميركية لاتقدم ضمانات
كافية.

وقدر كروج في مقابلة مع شبكة
إي بي سي التلفزيونية أن الاتحاد
السوفياتي سيسعى إلى استيراد نحو
٤٠ مليون طن من الحبوب هذا العام
إذا لم تكن هناك مشاكل بشأن
الانتاجات.

وتخفي الضمانات ٩٨ في المئة من
سعر القرض وأول مرة نقطة مهمة من
سعر الفائدة ولكن البنوك التجارية
تريد الحصول على شروط أفضل

وأضاف بيان البنك ترفض منح
مزيد من الائتمانات لأنها ترى أن
الحكومة الأميركية لاتقدم ضمانات
كافية.

وقدر كروج في مقابلة مع شبكة
إي بي سي التلفزيونية أن الاتحاد
السوفياتي سيسعى إلى استيراد نحو
٤٠ مليون طن من الحبوب هذا العام
إذا لم تكن هناك مشاكل بشأن
الانتاجات.

ترحيب فلسطيني ومصري بقرار بوش أرجاء النظر بمنح قروض استيطان لإسرائيل

أبهر يهدد بالانحساب من مؤتمر السلام إذا لم يوافق على تشكيل الوفد الفلسطيني
و مازن: تمثيل القدس قضية مهمة وأميركا ستعمل على تطبيق الشرعية الدولية
ليوم... بريماكوف يبدأ جولة بالشرق الأوسط ويكر يصل إلى موسكو

اسحق شامير قال مراراً إن إسرائيل لن
تتخلّى عن الأرض في مقابل السلام.
وقال أولبرت وهو عضو في كتلة
ليكود التي يترعها شامير إنه لشيء
من العشرة مليارات دولار سيستخدم
في بناء مستوطنات جديدة في الأراضي
العربية المحتلة.

وقال كنا مستعدين لإعطاء تعهد
مكتوب للمركبين أنه لن يتم استخدام
شيء من هذا المال في أي غرض آخر غير
الذي أعطيت من أجله في بداية الأمر.

وقال غسان الخطيب المحاضر
بالجامعة واحد الزعماء الوطنيين
الفلسطينيين لوكالة رويتر أرجو أن
تكون هذه بداية سياسية أمريكية
تتمتع برئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق
شامير من أن يكون قادراً على تحقيق كل
رغباته.

وقال الزعيم الفلسطيني فيصل
الحسيني في حديث أسس مع صحيفة
الطريق النافذة بالعقريه أنه منذ وقت
طويل تعرض أوروبا والولايات المتحدة
على إسرائيل التسوية والمعونة لكن
إسرائيل تقبل المعونة وترفض
التسوية.

وقال أنه لا يستطيع أن يقول في هذه
المرحلة وقبل سماع ما سيوقعه بيكر
أثناء زيارته المقبلة هل هذا أيداً بيده
سياسة جديدة تربط المعونة
بالتسوية.

اعتبرت الصحف الفلسطينية
الصادرة أسس أن لدى الولايات
المتحدة الأميركية القدرة والامكانات
لدفع إسرائيل للقول بمقتضىات السلام
وأجاء مؤتمر الشرق الأوسط.
وفي افتتاحيتها التي حملت عنوان
الضمانات والتفصيل ومؤتمر تشرين
كتبت صحيفة الشعب تقول إن طلب
الرئيس الأميركي من الكونغرس لتجديد
مناقشة ضمانات القروض لإسرائيل
أدخل علاقات البلدين إلى دائرة
المواجهة العلنية وهي مواجهة حسب
الصحيفة تضع الحكومة الأميركية على
محس الاختيار الحقيقي.

ورأت الصحف أن لدى الإدارة
الأمريكية أن صدفه التية كلفة
الامكانات التي تجعلها قادرة على اجبار
شامير على الاستجابة لطلبات السلام
والكف عن وضع العقبات في طريق
السلام.

وكتبت صحيفة النهار تحت عنوان
أميركا عندما تشاء أن طلب الرئيس
الأمريكي أن يعطيه الصيغة
الضرورية والمطلوبة لإسرائيل في وجه
التحدث الإسرائيلي ومن أجل تحريك
عملية السلام.

وتعنت النهار تقول إن الولايات
المتحدة إذا شامت فقلت وإن بإمكانها
أن توقف الدعم لإسرائيل ولو مؤقتاً
لوجهات النظر بين الفلسطينيين في
أحاء العالم.

وكان اللقاء مغلقاً ونظم بمبادرة عن
عفيف صافية ممثل منظمة التحرير
الفلسطينية في لندن. وضم إضافة إلى
شعبان البروفيسور أودر سعيد الأستاذ
في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة
وحنان عشاوي من جامعة بير زيت
الضفة الغربية وإبراهيم أبو نعد
المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

وفي القاهرة رحبت مصر بقرار
الرئيس الأميركي جورج بوش والذي
تقدم به للكونغرس لتجديد النظر في
طلب إسرائيل الحصول على ضمانات
مالية من الولايات المتحدة بقيمة
مليارات دولار تخصص لتوطين اليهود
المهاجرين من الاتحاد السوفياتي.

على صعيد ثلث اقترحت جمهورية
روسيا البيضاء السوفياتية أسس
توقيع اتفاقية مع كوريا الجنوبية
تضمن منح الدولة الأخرى صفة
الدولة الأولى بالرعاية في مجالات
التجارة والاقتصاد وحماية
الاستثمارات.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده رئيس
وزراء روسيا البيضاء فلاديمير
كسيتش ووزير الخارجية الكوري في
سلخ "إس إس" في سيؤول.

وذكرت وكالة أنباء "يونهاب" أن
رئيس الوزراء الذي يقوم بزيارته
الحالية على رأس وفد رفيع المستوى
أقررت كذلك أن تبادل كوريا الجنوبية
وروسيا البيضاء الكتب التجارية في
عاصمتيهما.

وقد وعد وزير الخارجية الكوري من
جانبه بدراسة هذا الاقتراح للمقد من
جانب روسيا البيضاء التي أعلنت
استقلالها عن الاتحاد السوفياتي في
الذات والعشرين من آب الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية
أنه سيعين على كوريا الجنوبية لخدمة
ما ذا كانت موسكو ستعرف رسمياً
باستقلال هذه الجمهورية ومع ذلك
فليس هناك مشكلة قوية في التوقيع
على الاتفاقية الاقتصادية المقترحة.

اما مرشدو المعارضة فقد فاز في
منطقة كورودا ومناطق أخرى حيث
فاز مرشح الرئاسة السابق ادواردو
انجيلو بمنصب حكم المنطقة للمرة
الثالثة على التوالي منذ عام ١٩٨٣.

وقال محللون سياسيون أن الفضل
في تقدم الحزب البيروني الحكم في
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد

دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد

دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد
دومينجو كبريج إلى وزير الاقتصاد

عواصم - وكالات - قال رئيس
تداء الإسرائيلي الإسرائيلي اسحق
بكر أسس أن إسرائيل مستعدة
تتمتع للسلام إذا لم تكن راضية
تشكيل الوفد الفلسطيني.

وقال شامير زائدو إسرائيل تكثرت أن
هو أحد الشروط ويجب أن توافق
في تكوين الوفد الذي يمثل
فلسطين هناك اتفاق كامل بيننا
بين الأمريكيين بشأن ذلك.

وقال شامير إنه يجب أن يعقب على تقارير
إلى عنه قوله أنه بدون ضمانات
رؤوس فانه لن يكون هناك مؤتمر فعال
في هذا الربط يمكن أن يعرض
إلى عملية السلام للخطر لماذا لأنه في
الحال حصل العرب فجأة على
شيء مثل هذه وسيرفع مستوى
الهدم ولن يسمح هذا بعملية
السلام.

وستستمر ضمانات القروض
أمريكية إسرائيل من اقتراض عشرة
مليارات دولار من أسواق المال العالمية
لشراء معدات متقدمة وتحتاج
إسرائيل إلى الأموال لاستيعاب نحو
١٢٠ من المهاجرين السوفيات من
توقع أن يصلوا إليها خلال الأعوام
قادمة المقبلة.

وإذا شامير أن زيادة الاستيطان في
مع المناطق بما في ذلك الضفة
غربية وقطاع غزة لاحتل.
وقال شامير الأسس هو أن سكان
إسرائيل الذين يريدون أن يربطوا
بما في هذه الأجزاء من أرض إسرائيل
في حد زعمه.

وقد وصف بوش الاستيطان
بمجرد في الأراضي المحتلة بأنه عقبة
للم السلام.

ومن جانبه صرح إيهود باراك
رئيس الصفا الإسرائيلية أسس أن قرار
شامير تأجيل النظر في طلب إسرائيل
معلق قروض عشرة مليارات
لأراضي المحتلة لاتزال من
في محاولة لاتتواءم تنازلات من
مساعدى السلام بالقرب
بسط.

وقال أولبرت لراديو هيئة الإذاعة
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

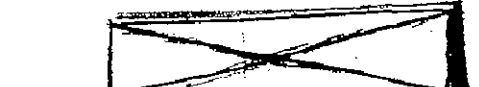
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل

بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل
بمقاطعة يدي في سخن البعض أنه
يتحدثون بهذه أجند إسرائيل



الرأي الآخر

توجد أربع ركائز رئيسية - بالإضافة الى عدد السكان - تقوم عليها حياة الأمم وهي: الزراعة مصدر الغذاء، والصناعات المعدنية مصدر الثراء والتصنيع، والماء مصدر الحياة، والطاقة مصدر الحركة والنشاط وكل ثلاث منها يمكن أن تشكل مثلاً للبقاء قاعدته الزراعة والماء، أو مثلاً للثراء قاعدته الطاقة والصناعات المعدنية، أما إذا توافرت الركائز الأربع، بحيث يجتمع مثلاً البقاء مع مثلاً الثراء فإن الأمة تكون في حالة الاكتفاء الذاتي، وتستطيع أن تكون قوة إقليمية كبرازيل والعراق أو قوة عالمية كالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والمملكة، حيث تتوافر الموارد المالية والصناعات المعدنية والأرض الزراعية والطاقة.

تعتبر الخامات المعدنية من أهم الموارد الطبيعية لأي بلد، وبها تبرز مظاهر القوة الصناعية، وتبرز السيادة إذا استطاع ذلك البلد، تسخيرها في خطوط انتاجية لدعم الاقتصاد الوطني، فخصائص التحويلة والمتوسطة أو المنتجة النهائية تحتاج الى مواد خام، بل إن استقرار وتطور أي صناعة لأي بلد يعتمد على توافر المواد الخام ضمن الحدود الجغرافية أو السيطرة السياسية.

وتدخل بعض المواد الخام ضمن الاحتياجات اليومية كالحديد، الطعوم، وبعضها يجمع بين مجموعة الآلة كالحديد، والبعض الآخر تنبع أهميته من الناحية الاستراتيجية كاليورانيوم، أو كونه مصدراً للثراء كالفحم، وأحياناً تبرز أهمية بعض الدول اقتصادياً أو سياسياً نتيجة وجود بعض الخامات الهامة في أراضيها، وكثيراً ما تنشأ الحروب على المواد الخام بين الدول أو أصبحت أماكن وجودها مجالاً للنزاع بين القوى الكبرى.

تعددت حديثاً المعاصرة في الخامات المعدنية اعتماداً كبيراً لدرجة يصعب معها تصور الحياة بدونها، لأن هذه الخامات المعدنية تمدنا بالمواد اللازمة للمباني والأغراض المنزلية ووسائل المواصلات والأسمدة والآلات التي نستخدمها كل يوم.

يوجد اصطلاحان: الأول هو مصادر الخامات المعدنية (Resources) ويعني وجود خام معدني معين بكميات معينة في منطقة معينة، أما الاصطلاح الثاني فهو الاحتياطي من الخامات (Reserves) ويعني تلك المصادر التي حددت كمياتها.

يمكن استغلالها اقتصادياً لكنها لم تستغل، ويمكن تقدير الاحتياطي من أي مادة خام بطرق علمية مختلفة، ومعظمها يعتمد على الخبرة البشرية لتحديد ملاحج العمود الجيولوجي، ومعرفة أنواع الصخور المتكونة للفترة الزمنية، من ناحية التركيب، والسمات، والخواص الفيزيائية، والكيميائية، وفي الأردن فإن العمود الجيولوجي غني بالمعادن والخامات، وبعضها ظاهر على سطح

الأرض، وتحت الثرى كنوز لا تزال بكراً، والأردن بارزته الزراعية، مع توافر كمية من الماء تكاد تكفي في الوقت الحاضر، بالإضافة الى وجود الخامات المعدنية، يمكن أن ينمو ويعيش باكتفاء داخل مثلث البقاء، وإن يتطور على مستوى الدول المتقدمة.

أما أهم الخامات المعدنية التي اكتشفت الى الآن في الأردن حسب معلومات سلطة المصادر الطبيعية فهي:

خامات الفوسفات: يعتبر الأردن نسبياً من الدول الغنية بالفوسفات حيث تمتد رواسب هذه المادة من شمالي الأردن الى جنوبه، وعلى مساحة واسعة، حتى قيل إن الأردن ينال على "فرشة من الفوسفات" تعادل "فرشة النفط" بل إن "الفوسفات" هو "نفط" الأردن.

يتركز الفوسفات الأردني في المنطقة الواقعة ما بين القطرانة والحسا، وفي منطقة الوادي الأبيض والشمالية، والشمالية والوسطى، ويصلح على شكل خام الأباتيت والفوسفاتيت (الفوسفور الكسبي الثلاثي) والذي يصل تركيزه الى ٧٠٪، مع وجود شوائب الفلور والكبريت ونسبة كبيرة من الصخور الكلسية، ويعتبر خام الفوسفات الأردني من أفضل الأنواع، مع وجود احتياطي ضخم يكفي الأردن أكثر من ٢٠٠ سنة حسب معدلات الاستهلاك الحالية والمتوقعة، بل هو أحد الصادرات الأردنية التي تساهم في ميزان المدفوعات بنسبة كبيرة من الإنتاج الوطني العام، وتعتبر صناعة الفوسفات أحد أهم مشاريع التصنيع الأردني الحديث، وعلى مستوى الدول المتقدمة.

خامات البوتاس: أملاح البحر الميت، يشكل البحر الميت كنزاً سائلاً ومستقوداً ضخماً لأملاح البوتاس، فهو يحتوي على جميع أملاح البوتاسيوم والبوتاسيت والبروم واليود والمغنيسيوم والذاتية، حيث تبلغ نسبتهما حوالي ٢٢٪، وأغلبها على شكل كلوريدات البوتاسيوم والبوتاسيت والمغنيسيوم وكذلك بروميد المغنيسيوم، بل إنه أضخم منجم مائي في العالم للبروميد واليود، حيث يصل تركيزه ٨٠٠ كغ في المتر المكعب من ماء البحر، وفي كل العالم فإن البوتاسيوم يستخرج بالتعدين الأرضي ما عدا الأردن الذي يستخرج البوتاسيوم بالتعدين المائي، وهذا يسهل عملية الاستخلاص والمعالجة التجارية في السوق العالمي، كذلك فإن منطقة الحسا، والتي كانت قديماً جزءاً من البحر الميت، تعتبر مستودعاً ضخماً لأملاح البوتاسيت - مع الطين على شكل كبريتات بالإضافة الى وجود أكسيد البوتاسيوم - على أعماق مختلفة - في الأبار التي حفرت في تلك المنطقة.

وتشكل صناعة البوتاس الأردني ثاني أهم الصناعات الأردنية الأساسية في مجال الأسمدة، وتتوافر لها كل عوامل النجاح، سواء من ناحية الاحتياطي الهائل في منطقة البحر الميت أو تكنولوجيا الاستخراج، ولكن هذه الصناعة تحتاج الى تطوير طرق تكنولوجيا تسهل عملية فصل البوتاس والبروم، والاستفادة من جميع الأملاح الناتجة وتسويقها، كذلك فإن جميع البحر الميت الكيميائي المستقبلي سيكون أحد أهم الصناعات الكيميائية المتكاملة على نطاق عالمي.

الخامات المعدنية ومعادلة الموارد والسكان «١»

الدكتور عبدالرحمن التميمي

كلية الهندسة / جامعة العلوم والتكنولوجيا

والذي نرجو أن لا يتأخر كثيراً، ويوجد الإسفلت في منطقة الحسا، مما يدل على أن حوض البحر الميت يحتوي على أحواض نفطية ضخمة أو لا تزال تحتوي على النفط، وهذا يتطلب حفر أبار أعمق مما سبق، لا سيما أن الشواهد النفطية موجودة.

خامات الإسمنت: تشكل صناعة الإسمنت الصناعة الإنشائية الأولى في الأردن، حيث يدخل في جميع منشآت البناء والعمارة، من بيوت، ومستشفيات، ومدارس، ومؤسسات وجسور، وقنوات، وطرق، وخطوط، وملاجئ، وتحصينات، فالعصر الحالي هو "عصر الإسمنت" كعنصر أساسي، ولحسن الحظ فإن الأردن لديه جميع الخامات التي تحتاجها هذه الصناعة، من حجر جيري وجبس وسيليكات ومارل وكاولين لإنتاج الإسمنت بجميع أنواعه، حيث توجد هذه الخامات في مناطق الفصيص وملحس ووادي عربة، أما البوزولات، وهي حجارة بركانية، فتوجد في منطقة تل أبراج بالقرب من الحدود السورية الأردنية، وكذلك في الزرق، ويجانب طريق الصفوري، أما مادة الجبس (CaSO4. 2H2O) فتوجد في جبل مليح بالقرب من منطقة الطفيلة، ووادي الحسا، وحوض نهر الزرقاء الجنوبي جرش، وفي الواجهة الشمالية لوادي الموجب بالقرب من بلدة ذيبيل، حيث تشاهد رواسب الجبس الضخمة في سفح الوادي.

كذلك توجد كميات ضخمة في وادي الكرك على الجانبين، أما خامات الإسمنت الأبيض فتوجد في منطقة الخالدية، وقصر الحلابات، ورأس النقب، حيث يوجد الرمل الأبيض، وقد أنشئ مصنع الإسمنت الأبيض في الخالدية بالقرب من منجم الخامات الرئيسية وخطوط المواصلات.

كذلك توجد السيليكات في منطقة وادي عربة والديسة والقويرية والمودرة، حيث تبلغ نسبة أكسيد السيليكون (SiO2) حوالي ٧٠٪، والباقي عبارة عن خامات الحديد مخلوطة مع الحجر الكلسي الرسوبي، وقد وجد في هذه الخامات معادن التيجستن والتيتانيوم والنحاس والزنك والنيكل والكوبالت والمولبدوم والبريتوم وتتراكم تصل الى ١٠ - ١٠٠ غم لكل طن من الخام.

أما الكاولين أو البوكسيت أو الصلصال فيوجد بشكل خام يسمى كاولينيات، وهي عبارة عن سيليكات الألمنيوم (AL2SiO5)، وتتركز يصل الى ٨٠٪، مع وجود شوائب الحديد والأكسيد معدنية أخرى، وهو خام معدني رئيسي في صناعة الزجاج والإسمنت، والسيراميك والألوان الصحية والطوب الحراري والمواظف الفخارية وصناعة الورق كملونة مثلاً، يوجد الكاولين في منطقة ملحس بالقرب من مصنع الإسمنت، وفي طريق العرضة شمالي غربي السلس، وفي وادي عربة ويطن الغول جنوب معان وجنوب جرش.

يتبع

مصر والكتاب الأبيض

د. محمد رجب سلامة

لم نتعود أن نقيم الدول أو نتفاهم فيما بينها كما يفعل الأفراد، حيث فلان يغضب من فلان فيقطع فلان وعقله فلان وشركاه أو يتوقع دون فلان أبواب بيته، فاصفها السادة لم يتوقع أن يسقط في شرك القذافي بالرغم من أن لأصلياً أمام حقائق عيونها، عندما نشر الأردن كتابه الأبيض حول أزمة الخليج لم يكن يود أن يفتح الجرح الخاف أو لم يرد أن يلقي فيه الملح، لقد كان يريد بوضوح أن يعجل في شفائه، فبكذا نحن فهنا الأمر، وهكذا شارك معنا كل العراقيين ببواطن الأمور من الغبار على مصلحة وحدة الأمة، وغزاه، ومجدها، لكن الكتاب أيضاً لم يرد أن يسمع الحق أو يراه وبخاصة من الرسميين في مصر الدولة، وهؤلاء لهم رأي هو في الأصل ليس رأيهم، فكان ما سعتاه من أغلاق الأبواب الرسمية لمصر في وجه الأشقاء الأردنيين.

ليس سرا أن تقول، إن أميركا بقيادة بوش غارقة حتى أذنيها في قتل العراق شعباً واقتصاداً، لأنه بات بعد انتهاء الحرب مع إيران يشكل قوة إقليمية مشهوداً لها، وليس سرا أن أزمة الخليج مخطط لنهج العراق من الوريد الى الوريد، وتقرر في واشنطن قبل ٧/٢/١٩٩٠ بمدة طويلة، وأن المخطط الأميركي - الذي أصبح دولياً - قد أخذ الموقفة عليه من الدول النفطية المعنية بعد حلف الأطلسي، وأن عدداً من الزعماء العرب خلفوا على ضياع العراق، وقالوا أنهم ضد مخطط الخليج، ثم حاولوا إقناعه بتنشيط مبدأ السلام - أي تخليص العراق من الدمار - عقلاء الأمة هؤلاء أصبحوا مجرمين في نظر إدارة الحرب، لذا تقرر إعدامهم بالجوع والعطش والحصل والعزل، وقطع مشيوداً لها، لهذا كان الكتاب الأبيض الأردني وثيقة حق تاريخية لا يمكن الاستغناء عنها أو الفخر من فوقها أو دفنها أو حتى تجاهلها، لذلك أشرت الوثيقة من الأعاصير الانفعالية ما أشرت.

في مصر يتكشف الدور الذي رخصت به الدولة المصرية في المخطط الدولي لنهج العراق، والاستعداد بالثورة النفطية، لذلك، وقطعاً للطريق على بعض السياسيين المعارضين كان لا بد من الانفعال في وجه الكتاب الأبيض (الوثيقة)، وكان لا بد من إغلاق باب مصر الرسمي في وجه أصحاب الدور العربي المشرف أيام الحرب، وإن الأردن قل كلمة حق في عصر يسوده الباطل فلا بد من العقاب، لقد أوضح الأردن دائماً أنه مع - التضامن العربي - وليس مع التحالف، والتضامن يعني الطريق نحو الوحدة العربية عبر محطلات كثيرة كالائتلاف وغيره من الأشكال المؤدية للوحدة، لذا لا يمكن أن يكون الأردن مع الحق وضده في أي واحد معاً، والتحالف مع الغرب لم يصنع يوماً ما وحدة عربية، ولو عدنا للوراء قليلاً لوجدنا أن مصر نفسها هي التي قادت المحلات العربية ضد التحالفات مع الغرب من أجل نجاح الطريق نحو الوحدة، عبر المحطات التي رسمتها إيديولوجيا القومية العربية.

ترى ما الحق ما الباطل بين الأمم واليوم؟ أيها السادة، أيها الأشقاء في مصر، بكل العرب الغداً على مصلحة الأمة، الأردن لم يكفر عندما أصدر كتابه الأبيض، والأردن لم يرد غير الخير لكل الأمة، فهو حريص على شعب الكويت العربي الشقيق حرسه على شعب العراق الشقيق، وهو الذي فتح صدره ابن الأيام السوداء للشعب الكويتي، وما الأيام السوداء التي تقصدها سوى تلك الأيام التي نجحت فيها سياسة الغرب بغرس خناجرنا في صدور بعضنا، وهي سعيدة تتفرج علينا، والأردن يريد شفاء الصدور بعد نزح الخناجر، ولا يريد عودة انحراسها، لكن ماذا نقول للأشقاء في مصر؟ اتقوا لهم ما كانوا يقولونه لغربهم أيام عبدالناصر؟ نقول لهم سيأتي عليكم يوم تنشرون فيه لملأكتنا أبيض آخر يكون مطابقاً لما جاء في كتابنا الحق نقول: أن ما جاء في كل الكتب السماوية واحد لأن قائله واحد، ولأن ذلك لهدف واحد هو سعادة الإنسان، مهما زيف المزيغون، ومهما أغرض المعرضون.

الأمن الثقافي والحزبية (١)

مرزوق البطوش

الأمن الثقافي هو سياج الأمة، ودرعها الواقعي من كل محاولات الطمس والتخريب، ومن خلال هذا المفهوم يجب الحفاظ على هوية الأمة لتبقى أمة وسطاً، كما أرادها رب العالمين، فلا أنقلنا ولا أنغلق، بل تأخذ ما في خيرها وما لا يتناقض مع عقيدتها وعاداتها وتقاليدها.

فقدنا أمة مميزة بين الأمم، فليس من حق الدولة أو الأحزاب احتكار الحقيقة الثقافية، وإنما استشففت تطورات الشعوب بعيداً عن التطرف والإرهاب الفكري.

لقد تطرقت في مقال سابق بضرورة انطلاق الأحزاب على الساحة الأردنية من أرضية أردنية، وأنه لا يمكن أن يكتسب النجاح لأي حزب في هذا البلد يرتبط خارجياً، وتاريخ الأردن حافل بالتكبر من الأمثلة التي تثبت صحة ذلك.

السؤال المطروح هو: لماذا لم يكتب النجاح للحزبية على الساحة الأردنية عبر عقود خلت؟ الجواب يمكن في تركيبة المجتمع الأردني التي هي وتقليده وعقيدته الراسخة أبعد ما يكون عن العلمانية، وأبعد ما يكون عن المغالاة والعنف والتطرف، وأبعد ما يكون إلى النزعة الدينية القوية، فهو أن شعب عربي مسلم يدعو إلى النهج القومي ضمن إطار إسلامي.

لا أنكر أن الديموقراطية التي يشهدها الأردنيون الآن هي استشفاف لم يريده الشعب من القيادة الأردنية الواعية، وإن ما يحدث من أحداث عفوية ليست من تخطيط المفكرين والسياسة الذين تشاهدناهم على الساحة الآن، بل هو تعبير عفوي لآلئ شعبين عديدين عن الحزبية والأحزاب، فهم الذين حوصوا بسياسة الأرباب عبر عقود خلت، لكن العادات والتقاليد والعقيدة دفعتهم إلى التعبير بطريقة عفوية لا يشوبها الخبث أو المهادنة، فمجتمع هذه طبيعة لا يمكن لفكر مستورد أن يحرره من منهجه.

وبما أن هذا هو شعبنا، فلماذا إذن تقمعه بإفكار إيديولوجيات مستوردة، ونحن نعلم تجربتها الفاشلة في بلادها، حيث الفراغ الفكري والعنف؟ إذا أرادنا الأحزاب على الساحة الأردنية أن تفرق مدى نجاحها مستقبلاً فعلياً قياس الرأي العام الذي يمكنه مساندتها في الأحزاب، فهم الذين حوصوا بسياسة الأرباب عن طريق الكوادر الحزبية الشبكية التي لم تصل إلى سن النضوج العقلي، مما يجعلها تتقبل الأفكار دون مراجعة أو تفكير، فحينما تصل هذه الكوادر الحزبية إلى سن النضج العقلي تكون قد تورطت في الحزبية، ولا تجد أمامها إلا متابعة المسيرة رغماً عنها، وهي تعلم أنها تسير في اتجاه خاطئ.

التجربة الديموقراطية الأردنية نتاج المعاناة الشعبية، وليست نتاج الحركات السرية الأصولية "و لا أقصد الدينية"، فهذه التجربة من صنع الشعب، ولكن سرعان ما قُفرت الحزبية لتربك صهوتها، كما هي الحال في العديد من الأنظمة الحزبية المتأخرة، لعدم وجود قاعدة شعبية لها، إن الأحزاب التي تشاهدنا هي نفسها التي كانت تعمل في الخفاء دون زيادة أو نقصان.

والحزبية لمن يجعلها هي: تحكم جماعة ذات اتجاه فكري في مقادير الأمور، ضمن قوانين وأنظمة منبثقة من وثائقها الحزبية، وهي تحكم الأقلية في مصر الأثورية ليسل الشعب حريته الفكرية، حينما يتصفح المرء الأنظمة الداخلية للأحزاب يجد أن كل حزب له اتجاهه الخاص به، وبالتالي يجد الشعب نفسه مشتتاً فكرياً بين هذا الحزب وذاك، مما يضعف بالتالي مفهوم الأمن الثقافي العربي الذي تقتضيه الشعوب العربية قاطبة.

أذن، لابد من وجود قواسم مشتركة تعزز مفهوم الأمن الثقافي العربي، قواسم مختلفة من عقيدتنا وعاداتنا وتقاليدنا العربية الأصيلة.

وظلم الاقربين

أشد خصاصة

حسين عبد الله نشوان

عندما تعرض أبناء شعبنا الأردني والفلسطيني للأهنة والظرد والقتل على أيدي العصابات الحاققة في الكويت، كانت قلوبنا ترف في الصدور، وافقدنا قطرة دماء، وتعتصر حنا على حزن، تنسبنا لو كان بالاستطاع أن نفض الجرح عليهم رداء، ونطوقهم بالاذرع، ونحملهم فوق الكتف، فنقدمهم بعيداً عن شهوة القتل والذبح والاذى.

وكان لا بد لهم من الهرب عن الأرض التي امتزجت حيات عرقهم ودمائهم بربطها، وملأها، وبثرونها، وتطولت أركان عماراتها فوق ضلوعهم، وعن أيدي التي قتلوها كيف يستقيم فيها القلم فسلمتهم العذاب.

وفارقوا الهواء الربط المزوج بالحب والمرض، والذي دفعوا فيه زهرة شبابهم، تاركين خلفهم - شقاء عرم - وتعيب سنهم وحتى ملابسهم وأوراقهم الخاصة وتذكيرتهم، وحملوا أطفالهم باستأنهم منهم من نفذ بجده وشرقه، ومنهم من... ولم يجد أهلنا وأخوتنا وأبنائنا - القاموس - أفقا أكثر رجالية وحناناً من ديرتهم وماذا لإحزانهم وهم الذي ما بعدهم هم هب الطيور، واستقرت الخيرون للنجدة والنعون والمساعدة فكانوا بحسب الأمل والبرح.

لكن لكل رات في نجات الآخرين فرصة للثراء ولحق الجراح، هذه القلة استغلت تدافع الخائدين إلى أهلهم وديرتهم، وحاجتهم للنسك فجعلت من - الطوابين والخشخشة - فلا وفنادق يخس نجوم توجر بأسعار عاجزية!! ولكن الحمد لله أنها ليست إلا قلة.

الوطن

لا تهرس الله لأنه لنه لتستبيلك ولستقل أولادك.. فيدوم ماء صخير يمكن أن تنطق السارة بدل عدة اختار ذهب هذرا.



وزارة الماء والري
سلطة الماء

بمناسبة عيد الثورة الأردنية

عاماً من الكفاح المسلح

ادريس عبدالله أحمد

مر على ميلاد الكفاح المسلح ثلاثون عاماً، قدم خلالها شعبنا الشهيد تلو الشهيد، وعلى أشد المعاناة من أجل تحرير كامل ترابنا، وإعلان الاستقلال التام، وكان يوم ١٠/٧/٨٨ م هو اليوم الأول لإعلان الكفاح المسلح، والميلاد الحقيقي للثورة بقيادة الشهيد البطل (حنا) ادريس عواتي) ورفاقه الأشاوس، الذين حملوا الأمانة فوق أعقابهم تحت راية (جبهة تحرير أرتريا)، واضعين في الاعتبار كل الصعاب، تكتمل كانوا مؤتمنين بحتمية النصر، وكان سلاحهم الوحيد إيمانهم الكامل بعدالة قضيتهم، الذي عمل نهج الكفاح وقوى الإرادة المتنادية بالحرية والاستقلال، ومنذ ذلك التاريخ ظل شعبنا يقدم التضحيات والدماء رخيصة، مهراً للحرية والاستقلال، ومن أجل العيش بكرامة فوق ثرى الوطن الحاني.

وطوال العقود الثلاثة الماضية أكد شعبنا بنضاله وكفنه، الحق لا بد من أن يتصنع من الباطل لا بد من أن ينهزم مهما طعن فقرته، وقد أثبت في كل مراحل النضال، ومن خلال قواه الثورية، أن على حق وأن أرتريا لم تكن في يوم من الأيام جزءاً من إثيوبيا، أنشأنا في الحقائق التاريخية التي تشهد على ذلك، ومن أجل هذا الهدف السامي تحدى شعبنا قوى الظلم والعدوان، ووقف صامداً صامداً للمستعمر (الإثيوبي وعوانته)، والذي كان يتلوق عليه عدا وعدة، وقد سجل شعبنا طوال سنوات الكفاح انه شعب بطولي مجاهد، مدرك لكل الصعاب، وإن الغلبة ليست سهلة، فلذا كان لابد من مواصلة المسيرة حتى نصل إلى ما نتطلع إليه، فكان الصمود، وكان التحدي ثم الانتماء، الذي توج تضحيات شعبنا بتحرير كامل

التراب الأرتري بتاريخ ١٩/٧/٨٨ م، واعتباراً من هذا التاريخ حق شعبنا انتصاراً عظيماً، كان مرآة لنضله وإشارة واضحة لشعوب العالم بأن قدرات الإنسان الأرتري تفوق التصور، وأن لشعوب أحداثاً ووقائع، وسوف يسجل التاريخ بأحرف من النور أن لشعبنا مجداً يضعه في مرتبة الشعوب المتقدمة بحريته.

إن الحديث عن كفاح الشعب الأرتري لا تسعه هذه الكلمات، لكننا أردنا أن نذكر في هذا اليوم أسطرنا تعبر عن تضحيات شعبنا المجاهد، أن نخفف بذكرى إعلان الكفاح المسلح بعد أن تحرر كامل التراب الأرتري.

وبهذه المناسبة، مناسبة التحرير العظيم، نقول أن شعبنا قد تجاوز المرحلة الأولى، وبقيت المرحلة الثانية التي تعتبر مرحلة حساسة ودقيقة، لكنها مصيرية وتأتي في وقت يمر فيه العالم بديل المنطقة بوضع أكثر صعوبة وتعقيداً، نتيجة للمتغيرات الدولية والأقليمية، التي يمكن أن تساعد في رسم النظام الدولي الجديد الذي بدأت ملامحه تظهر في الأفق.

هذا من جهة ومن جهة ثانية تعتبر المرحلة حساسة نظراً لوضوح التوتر الأرتري، التي لا زالت تعاني من الانقسام حتى هذه اللحظة بالرغم من أهمية المرحلة التي لا تقبل الانقسام والخلاف بقراً، تقبل الانسجام ووحدة الموقف، التي تعتبر الضمان الوحيد لتجاوز المرحلة، والمحافظة على كل الإنجازات والمكتسبات التي تحققت بفضل التضحيات الجسام.

والآن، وبعد التحرير، تتطلع الشعوب المتادية بالحرية إلى إعلان استقلال أرتريا، وفي مقدمة تلك الشعوب شعبنا البطل الذي يعيش فرحة الانتماء، بعد أن خرج المستعمر الإثيوبي مهزوماً من جميع الأراضي الأرترية، والآن خرج شعبنا جرياً الأحداث بحلة تنبئ بالانتباه الشديد، لكنوها هامة، وتسبق إعلان الاستقلال المرتقب.

وهنا لابد لنا من أن نستعرض جانباً من واقعنا المعقد الذي ساعد في إفراز هذه السؤالات، مفادها الوضعية السابقة التي كانت تمر بها ساحتنا، إلى أن جاء التحرير ونحن نعانى من الخلافات الهامشية، التي كرس واقع الانقسامات الذي أبرز عدة تنظيمات وهذه حقيقة واقعية لا تخفى على شعبنا ولا على مؤيديها، لذا نحن نقول لابد من نيل كل الخلافات والارتقاء إلى مستوى المسؤولية الوطنية، والتفكير في إعلان الاستقلال السياسي لأرتريا الحرة، وإعادة عملية بناء أرتريا الحرة، من خلال الحوار الصريح، الذي يعكس فينا الفهم الوطني، ويضع حداً للسؤالات، ويقف سداً منيعاً في وجه كل الطامعين الذين يريدون أن ينحليوا أو يلتفوا على أنجزاتنا.

إن عملية تحقيق ملامحنا شعبنا لا تقف عند التحرير بقراً، تصل إلى الاستقلال وبناء دولة أرتريا الحرة، التي يعيش في كنفها كل إنسان أرتري، عبرها عن رايه بحرية ليكون عاملاً مساعداً وأداة فعالة في تطوير المجتمع.

إن ما سبق ذكره جزء بسيط من هموم شعبنا الأساسية قبل وبعد التحرير، وهي تحتاج منا إلى وقت مع الذات، وحل ناجح وسريع تشبهاً مع ديناميكية المتغيرات التي تحيط بنا، والتي أفرزتها التطورات الكونية، الشيء الذي ساعد في إظهار أهمية جديدة تشكل عاملاً يمكن أن يكون أساساً، أن لابد من أن يكون هناك تحرك واسع النطاق لجميع فئات الشعب الواعية لحمايتها من انحدر إلى شذو، وجرح، وأسير، ومقتل في ساحة النضال، أن استقلال أرتريا لا يقبل التساوم، ولا مجال للتنازل عن شبر من أراضيها مهما كان كيد الطامعين.

إن الواجب الوطني يفرض على كل أرتري غيور، حاد على المصلحة الوطنية، أن تكون له كلمته من أجل كل الشمل، وخلا الإرادة الواحدة التي تشكل الدولة الأساسية في بناء مستقبل أرتريا السلمي، الذي يمكن أن يتحقق إذا خلصت النوايا، وتحركت كل قوى الشعب من أجل توحيد الغايات السياسية الأساسية الأرترية التي انقسمت وانقسم معها وآراء الشعب، أن مسألة تحرك كل القوى الشعبية ضرورية ملحة تقضيها المرحلة، من أجل خلق وضع أفضل تتسجم فيه جهود كل الخيرين من أبناء شعبنا، لذا فإن المسيرة لا زالت مستمرة، وتتطلب منا أن نضحي حتى نصل إلى بر الأمان، أن نتجاوز فيما بيننا لنسهم في إزالة الرواسب، وساعد في خلق نضج ثوري وطني، يساعد في التحرر من الشهوات الذاتية التي لا تحده الصالح العام.

أنا أمام مسؤوليات جسام أهما إعلان استقلال بلادنا، وبذلك وتكوين مجلس نيابي يقوم بوضع الدستور، ويؤكد استقلالية الكيان الأرتري الذي سيرفع بدوره من قيمة المجتمع الأرتري، ليؤدي الشعب دوره الطبيعي في المجتمع الدولي.

وانطلاقاً من أهمية ما تقدمنا به فلننا نأمل أن يتفاعل الجميع مع المعطيات، ومع ما هو مطلوب منا في هذا الوقت، وأن نلتفتنا في شعبنا كبيرة في أن نتجاوز ما نحن عليه لنتمتحن من العيش بحرية وكرامة في بلادنا الحبيب.

وفي الختام نشد كل الشعوب المحبة للحرية أن تقف معنا، وتدعمنا، لكي نتمكن من الوقوف على أرضية صلبة، كما نقدم بعميق شكرنا وتقديرنا لكل الذين وقفوا معنا طيلة العقود الثلاثة الماضية، ولا زالوا معنا، نحني قلوبهم هذه الوصفة الشجاعة وسوف لا ينسى الشعب الأرتري كل الخيرين، وينتدب هذه المناسبة سلكين العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير بلادنا لتعيش حياة مستقرة في مستقبل زاهر.

ويجب أن لا ننسى وفاة الأردن الشقيق ملكاً وحكومة وشعباً في دعمه المتواصل للشعب الأرتري وقضيته العادلة.

